الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العـــلمي
جامعة الشهيد حمـــــه لخضر الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم: علـــم النفـــــــس

مذكرة بعنوان:

دورالأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط من وجهة نظرالأساتذة

دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية الطريفاوي ولاية الوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في شعبة علـــم النفس
تخصص علـــم النفس المدرسي

إعداد الطالبة
بلابـــــل منيرة

إشراف الأستاذ:
بن تيشـــة يوسف

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
زيدان جميلة	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	رئيسا
بن تيشـــة يوسف	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	مشرفا ومقررا
دغمان بوبكر الصديق	جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي-	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

شكر وعرفان

الحمد لله ،حمدا كثيرا دائما طيبا مباركا ملئ السموات والأرض وما بينهما فلك الحمد والشكر ربي كما يليق لجلال وجهك ،وعظيمة شأنك وسلطانك و اللهم صلي وسلم على سينا محمد خاتم النبيين وعلى صحبه أجمعين يطيب لي أن أتقدم بالشكر الموصول ،والعرفان بالجميل لكل من ساعدني ودعمني من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل المتواضع وفي البداية : أتقدم بأسمى عبارات الشكر والاحترام والتقدير لأستاذي الفاضل : الأستاذ الدكتور ***بن تيشة يوسف** الذي تفضل علي بقبوله الإشراف على هذا العمل وعلى تتبعه في انجازه وكذلك على كل التصويبات والملاحظات ،والتوجيهات والتعديلات ،طيلة مشوار العمل ،أسأل الله رب هذا العرش العظيم أن يجعل في ميزان حسناتك ، ويرفع درجاتك في الدنيا والآخرة .

كما أقدم خالص شكري وامتناني والعرفان بالجميل لزوجي الكريم ***بدر الدين** * والد وحامي وصائن فلذات أكبادي :**حنين** ،**آدم** ،**شاهين** ،**سند** ،شكرا جزيلا مملوءا بالحب والحنان والدعاء بالتوفيق والصلاح في الدنيا والآخرة وبارك الله فيكم وحفظكم لحافظ الله عزّ وجلّ ،و جزأكم الله عني خير الجزاء ،على صبركم وتحملكم معي أعباء انجاز هذا العمل لكم مني أجمل وأفضل الاحترام والتقدير.

وأقدم شكري بأصدق عبارات الاحترام للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة ،لتفضلهم عليّ بقبول مناقشة الرسالة ،فشكرا على تقييماتكم وملاحظاتكم البناءة والمفيدة،التي ستضفي العمل بهاء ولانسداد ثغراته وهفواته السهوية ،ويكون لها الأثر البليغ في إكمال هذا العمل المتواضع. كما أقدم شكري الجزيل لكل دفعة 2024 على تقديم المساندة المعنوية كل واحد باسمه وأسال الله السميع العليم أن يجعل ثمرة هذا الجهد والعمل المتواضع ،منفعة لغيري ،ذخرا وزادا لكم في المعرفة العلمية.

بلابل منيرة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ أولى متوسط من وجهة نظر الأساتذة ،وسنوات الخبرة بين متوسط تقديرات الأساتذة في دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي.

تم إجراء الدراسة على عينة مقدرة ب 70 أستاذ من أربع متوسطات متوسطة حويذق عبد الكريم ،متوسطة زربيط عبد الحفيظ ،متوسطة سلطاني أحمد ،متوسطة جاب الله البشير ومن أجل دراسة الموضوع تم بناء استبيان يتناول دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي والمكون من 29 بند وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة (الصدق والثبات) تم توزيعه على أفراد العينة واسترجاع كل الاستمارات الموزعة ،بعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

*إن للأنشطة اللاصفية دور مهم في تحقيق التكيف المدرسي للتلاميذ وهذا ما أبرزته فقرات الاستبيان.

*لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات افراد العينة في دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي تبعا لمتغير الخبرة.

Study Summary :

The study aimed to reveal the role of extracurricular activities in achieving school adaptation among intermediate first students from the point of view of teachers, and years of experience among the average estimates of teachers in the role of extracurricular activities in achieving school adaptation.

The study was conducted on a sample of 70 teachers from four medium averages Hawizq Abdul Karim, medium Zarbit Abdul Hafeez, medium Soltani Ahmed, medium Jaballah Al-Bashir In order to study the subject, a questionnaire was built dealing with the role of extracurricular activities in achieving school adaptation, consisting of 29

The psychometric properties of the tool (honesty and stability) were verified and distributed to the sample members and all the distributed forms were retrieved, and after statistical treatment of the results obtained, the study reached the following results:

* Extracurricular activities have an important role in achieving school adaptation for students, and this is what was highlighted in the paragraphs of the questionnaire

* There are no statistically significant differences between the averages of the estimates of the sample members in the role of extracurricular activities in achieving school adaptation according to the experience variable.

فهرس المحتويات

1- شكر وعرفان :.....أ

2- ملخص الدراسة باللغة العربية :..... ب

3- ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية :..... ج

4- فهرس المحتويات :.....د

5- فهرس الجداول : ..... و

6- فهرس الأشكال :.....ه

7- مقدمة :..... 1

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية:..... 6

2- تساؤلات الدراسة:..... 7

3- أهمية الدراسة:..... 7

4- أهداف الدراسة:..... 8

5- التعريفات الإجرائية للمتغيرات : 9

6- حدود الدراسة :..... 9

7- الدراسات السابقة:..... 10

الفصل الثاني: الأنشطة اللاصفية

تمهيد:..... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**

1- تعريف الأنشطة اللاصفية: ..... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**

2- نشأة وتطور الأنشطة اللاصفية: ..... **خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.**

3-أهمية الأنشطة اللاصفية :..... 21
4- أهداف الأنشطة اللاصفية :..... 22
5- وظائف الأنشطة اللاصفية :..... 24
6- محددات النشاط اللاصفي :..... 29
7- معايير إختيار الأنشطة اللاصفية المدرسية:..... 30
8- مجالات الأنشطة اللاصفية :..... 32
9- معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية :..... 37
خلاصة الفصل..... 39

الفصل الثالث: التكيف المدرسي

تمهيد..... 41
1- مدخل مفاهيمي حول التكيف :..... 41
2- تعريف التكيف المدرسي :..... 43
3- أبعاد التكيف المدرسي :..... 44
4- مظاهر السلوك التكيفي للتلميذ :..... 45
5- عوامل التكيف المدرسي :..... 46
6- النظريات المفسرة للتكيف المدرسي :..... 49
7-كيف تواجه المدرسة مشكلات صعوبة التكيف :..... 50
خلاصة الفصل..... 52

الجانب الميداني

الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:..... 55
1- المنهج المتبع في الدراسة:..... 55

2- تساؤلات الدراسة :..... 55
3-الدراسة الإستطلاعية :..... 55
4- عينة الدراسة:..... 57
5- أدوات جمع البيانات :..... 59
6- خصائص السيكومترية لأداة الدراسة :..... 60
7- حدود الدراسة :..... 64
8- الأساليب الإحصائية :..... 64

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

تمهيد..... 64
1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول :..... 67
2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني :..... 75
3- خلاصة الدراسة و المقترحات :..... 77

- قائمة المراجع..... 78
- المـــــلاحق..... 84

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح توزيع الاساتذة على المدارس	58
2	توزيع افراد العينة حسب متغير سنوات الخدمة	59
3	يوضح أوزان فقرات الاستبيان	60
4	يوضح معاملات ارتباط الأبعاد المكونة للمقياس والدرجة الكلية	61
5	يوضح معاملات الثبات بطريقة ألف كرونباخ	63
6	يوضح فئات ومستوى التقدير	64
7	يوضح الفروق بين المتوسطات	68
8	يوضح استجابات عينة الدراسة حول المحاور	76

مقدمة :

تعد مدارس التعليم المتوسط من المؤسسات تعليمية مهمة بدرجة كبيرة فهي البداية الحقيقية لتنمية المدارك الفكرية للتلميذ وإكسابه مهارات ومعارف مختلفة ومتعددة وبذلك تؤثر على تكوين التلاميذ وإعداده إعدادا مميز ،خاصة في هذا العصر الذي يتميز بالتطور المعرفي والتكنولوجي المتسارع .

فحتى عهد قريب كانت وظيفة المدرسة منصبة على تزويد التلاميذ بالمعلومات المختلفة ثم تطورت هذه الوظيفة تطورا جذريا وأصبح التلميذ هو محور العملية التعليمية ،ومن ثم اتسعت وظيفة المدرسة الحديثة وأصبح هدفها هو تنمية شخصيات التلاميذ تنمية شاملة بعد أن كانت قاصرة على التعليم فقط فالمدرسة هي الوسط الذي ينمو فيه التلاميذ خارج الأسرة ويقضون فيها أغلب يومهم.

فمدارس التعليم المتوسط ليست مجرد مكان يتم فيه تعلم المهارات المعرفية والعلمية ،وإنما هي مجتمع مصغر يتفاعل فيه التلميذ ويؤثر بعضهم في البعض الآخر ،وإذا كانت الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى التي تحتضن الطفل وتساهم في بناء وصقل شخصيته(الحربي ،2007)، إلا إن المدرسة تظل رغم ذلك ذات أثر تكويني هام في حياة الطفل وشخصيته ولا يكاد يقلّ عن أثر البيت ،ذلك أن المفهوم الحديث للمدرسة لا يقتصر على مجرد كونها مكانا يتزود التلميذ فيه بالمعرفة وحسب ،بل مجال تنفتح فيه شخصيته وترقى في جوه إمكانياته وتنمو فاعليته في المجتمع (الطيب والودود ،2002) فهي بذلك ذات رسالة تربوية تهدف إلى ما هو أشمل من مجرد التعليم وتحصيل المعرفة ،ومن أهم أهداف هذه الرسالة تكوين شخصية متكاملة للتلاميذ وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين ،وكذلك رعية نموهم البدني والذهني والوجداني والاجتماعي في آن واحد معا.

وهذا لا يتم إلا بإعطاء التلاميذ الفرصة لممارسة أنشطة متنوعة مبرمجة داخل الصف وخارجه. وتعد الأنشطة اللاصفية مطلب تربوي هام في التربية الحديثة وجزءا لا يتجزأ منها بالنسبة للتلاميذ على اختلاف قدراتهم ،ومراحلهم التعليمية ،وخصائصهم النفسية والعقلية ،والجسمية ،لما لها من آثار ايجابية على التلميذ في مختلف جوانب شخصيته(دويكات ،2018) .

والتلاميذ خلال ممارسة الأنشطة اللاصفية تزداد ثقتهم بأنفسهم وذلك بتحمل المسؤولية أثناء قيامهم بهذه الأنشطة مع زملائهم ،وبتحقيقهم لمكانتهم الاجتماعية وبالتالي تعزز حالتهم النفسية.

في ضوء ما سبق فإذا وفّقت المدرسة في تحقيق رسالتها على هذا النحو فقد وفقت في أن تكفل لأبنائها أجواء ملائمة لصحتهم النفسية ،والتي تتمثل أهم مؤشراتها في قدرتهم على التوافق الداخلي بين دوافعهم المختلفة ،وفي التوافق الخارجي في علاقتهم ببيئتهم المحيطة بما فيها ومن موضوعات وأشخاص. من هنا فان النشاط اللاصفي جزء لا يتجزأ من برنامج المدرسة باعتباره يمس شخصيات التلاميذ بشكل مباشر حيث يستطيع التلميذ من خلال ممارسة فعاليات النشاط التعبير عن انفعالاته وإشباع حاجاته وتعديل سلوكياته وإتقان مهارات مختلفة يحتاجها في حياته مما يخلق نوع من التكيف داخل المدرسة ويستمر الى خارجها. (العنزي ،2004)

والتكيف المدرسي هو أحد أنواع التكيف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه فهو عملية دينامية مستمرة يقوم بها التلميذ لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها ،ويتضح ذلك في قدرته على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه وأساتذته ومع المدرسة بصفة عامة ،ومن خلال مساهمته في الأنشطة اللاصفية ،مما يزيد ذلك من تحصيل الطالب ومحبته لمدرسته وأساتذته.

وعلى مدارس التعليم الأساسي بذل قصارى جهدها لتحقيق ذلك عن طريق الأنشطة اللاصفية وتفعيل دور هذه الأنشطة وتحقيق الهدف المنشود منها.

ومن هذا المنطلق ،تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الأنشطة اللاصفية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط من وجهة نظر الأساتذة.

وقد أنجزت هذه الدراسة بناء على ما تمليه الدراسات السابقة في مجال علم النفس والعلوم التربوية مكونة من جانبين:الأول يتعلق بالجانب النظري للدراسة الذي يتضمن ثلاثة فصول حيث يتعلق الفصل الأول بتقديم موضوع الدراسة ويتم فيه تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وحدودها ومفاهيمها الإجرائية وبعض من الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة. أما الفصل الثاني ،فتطرق إلى الأنشطة اللاصفية ،وذلك بتحديد مفهومها وتطورها ،ثم التطرق الى أهميتها وأهدافها ومن ثم وظائفها ومعايير اختيارها وأخيرا معيقات تنفيذها.

أما الفصل الثالث فتناول موضوع التكيف المدرسي ،وذلك بتوضيح مفهوم التكيف وتحديد مفهوم التكيف المدرسي ونستعرض أهم نظريات التي ساهمت في تطويلا مفهوم التكيف المدرسي ثم نتناول أهم أبعاده ومظاهر التكيف المدرسي ومن ثم العوامل المؤثرة فيه وكيفية مواجهة المدرسة مشكلات صعوبة التكيف ،أما الإطار الميداني للدراسي فشمل فصلين : فصل الإجراءات المنهجية وذلك من خلال عرض المنهج ، ثم مجتمع البحث وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات ،وإجراءات التطبيق للدراسة الحالية والأساليب الإحصائية المستعملة لتحليلها.

أما الفصل الخامس فسيتم فيه عرض النتائج المتعلقة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فرضياتها ،ومناقشتها.

وفي آخر الدراسة نستعرض خلاصة النتائج ،كما سنعرض أهم مقترحات الدراسة لمعالجة المشكلة المطروحة ،وسترفق الدراسة بقائمة المراجع المعتمدة والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1-تحديد الإشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

6-حدود الدراسة

7-الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تعتبر المدرسة مؤسسة تعليمية ذات وظيفة تربوية اجتماعية وذلك لدورها التعليمي لأبناء المجتمع الذي يساير التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسيكولوجية للحياة ، بالإضافة إلى دورها في تكوين شخصية الفرد وأنماط سلوكه(البزم ،2010) وتقوم المدرسة بدور حيوي في الحفاظ على التلاميذ من خلال العمل على تنشئتهم تنشئة سليمة .

ولقد ارتبطت التربية بالمدرسة ارتباطا وثيقا ولم تعد أهداف المدرسة مقتصرة فقط على مجرد تلقين المعلومات فحسب ،بل أصبحت وظيفة المدرسة الرئيسية هي إعداد الفرد للحياة لكي يصبح فردا فعالا في مجتمعه ، ولا تتم عملية الإعداد هذه إن لم تتضمن البرامج المدرسية ألوان من الأنشطة التربوية خارج الصف الدراسي ،حيث تتضمن مجموعة من المهارات والمعارف والخبرات تهدف بالدرجة الأولى إلى جعل التلميذ ينمو نموا متكاملا في جميع الجوانب (قطونة،2016، 5).

وتلعب الأنشطة اللاصفية في مرحلة التعليم الأساسي دورا كبيرا في تنمية شخصية التلاميذ في مختلف جوانبها العقلية والانفعالية والاجتماعية ،حيث أن هذه الأنشطة تعمل على كسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين الأستاذ والتلميذ وتساعده مع على بناء علاقات اجتماعية جديدة والتكيف مع المحيط المدرسي الجديد ،وذلك من خلال المواقف المتنوعة التي يشارك فيها التلميذ من خلال هذه الأنشطة ،حيث تعد سلوكا ذات طابع تربوي تعليمي لإعداد التلميذ نفسيا وسلوكيا لمواجهة الصعوبات والعراقيل التي تواجهه في حياته وسط المجتمع الذي يتفاعل معه.

كما أنها تساعد في نمو قدرات التلميذ العقلية والانفعالية لما لها دور كبير في إكسابه المهارات الاجتماعية التي تزيد من تفاعله الايجابي بين المرافق التربوية من معلم وزملاء ومناهج وبيئة مدرسية ،وهذا ما يحقق نوع من التكيف داخل المدرسة.

ويعتبر التكيف شرطا أساسيا لتحقيق التعلمات الفعالة....وجاءت هذه الدراسة لتكشف عن دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ أولى متوسط من وجهة نظر الاساتذة.

وتأسيسا على ما سبق تطرح الدراسة التساؤل التالي : وتندرج تحته تساؤلين

ما هو دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط من وجهة نظر الاساتذة؟

2- تساؤلات الدراسة:

- ما درجات تقدير أساتذة التعليم المتوسط لدور الانشطة في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ أولى متوسط؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات افراد العينة في دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي تبعا لمتغير الخبرة؟

3- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله المتغيرات التي تدرسها والأهداف المنتظرة التي تسعى الدراسة لتحقيقها ،حيث يمكن توضيح تلك الأهمية في جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي.

2-1 –أهمية الدراسة من الجانب النظري:

تشكل الدراسة إضافة معرفية لموضوع الأنشطة اللاصفية وموضوع التكيف المدرسي وذلك من حيث إبراز العلاقة بين هذين المتغيرين ،فضلا عن أهميتها التربوية والنفسية ولفت انتباه المربين إلى أهمية هذه العلاقة.

2-2-أهمية الدراسة من الجانب التطبيقي:

من خلال هذه الدراسة تستطيع المؤسسات التعليمية التعرف على مستوى دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ أولى متوسط:

- إبراز أهمية الأنشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي.

- الاهتمام التربوي المتزايد بالأنشطة اللاصفية الأمر الذي يقضي بضرورة وجود دراسة للتعرف إلى تحديد مدى أهمية هذه الأهمية هذه الأنشطة في تحقيق التكيف المدرسي

- قد ساعد هذه الدراسة القائمين عن الإدارات في مدارس التعليم الأساسي في الاهتمام وتحسين الأنشطة والتوسع والتنوع فيها من خلال ما تعرضه الدراسة من نتائج الدراسة الميدانية.

3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1-التعرف إلى درجات تقدير الأساتذة لدور الأنشطة اللاصفية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط من وجهة نظرهم.

2-بيان ما إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات افراد العينة في دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي تبعا لمتغير الخبرة

3-تقديم التوصيات التي يمكن أن تساهم في تطوير دور الأنشطة اللاصفية في التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى متوسط.

4-التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

إن للتعاريف الإجرائية أهمية كبيرة في أي بحث علمي ذلك أنها تمكن الباحث من تحديد طريقة قياس المتغيرات ،كما أنها تعد همزة وصل بين المستوى النظري الفرضي ومستوى الملاحظة والهدف منها أنها توضح بدقة تصور الباحث حول المفاهيم الأساسية الدراسية (أبو علام ،2004،49،97)

4-1- تعريف الأنشطة اللاصفية : هو كل ما يقوم به التلاميذ من نشاط وفق برنامج مخطط يهدف الى تحقيق أهداف تربوية ويمارسها التلاميذ خارج الصف ،وحتى خارج المؤسسة تحت إشراف المؤسسة التربوية.

4-2-تعريف التكيف المدرسي : التكيف المدرسي هو مدى قدرة التلميذ على التفاعل والتواصل الايجابي داخل البيئة المدرسية بمختلف جوانبها من مدرسين ،وجماعة الأقران ،ومناهج دراسية ،وإدارة مدرسية ،ونظام امتحانات.

5-حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية في ثلاث نقاط وهي:

1-**5- الحدود المكانية :** تم تطبيق هذه الدراسة بأربع متوسطات بولاية الوادي تم اختيارهم حسب مكان العمل ومكان السكن وهن : متوسطة حويذق عبد الكريم ،متوسطة جاب الله البشير ،متوسطة سلطاني أحمد ،متوسطة زربيط عبد الحفيظ بولاية الوادي.

2-5- الحدود الزمانية : تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية 2024

3-5-الحدود البشرية : جميع أساتذة مرحلة التعليم المتوسط بمؤسسات والبالغ عددهم 70 أستاذ وأستاذة.

6- الدراسات السابقة : تتمثل الدراسات السابقة فيما يلي:

1-6- الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

1-دراسة الزين ايناس (2021) :

تهدف الدراسة إلى معرفة دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين.

تم إجراء هذه الدراسة على عينة مكونة من (86) مرشدة تربوية من مجتمع الدراسة المتمثل في مرشدين وتربويين في مدريتي التربية والتعليم في محافظة خان يونس ومحافظة الوسطى بمدينة غزة –فلسطين– واستعملت الدراسة أداة الاستبيان

-أسفرت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين تبعا لمتغير الخبرة.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر الأساتذة تبعا لمتغير مكان المدرسة.

2- دراسة مكاحلي، سعيداني (2021):

تهدف هذه الدراسة الى معرفة دور الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ ببعض ابتدائيان بلدية الميلية ،تكونت العينة من 360 تلميذ وتلميذة طبق عليها أداة الاستبيان. وتوصلت النتائج الى:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة(مشاركة التلاميذ من 10-12 عاما بالأنشطة اللاصفية كالنشاط الرياضي المسرحي)

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضوء هذه المتغيرات ،تعزى لمتغيري(نوع النشاط، الجنس)

3 -دراسة مجادي مصطفى(2018):

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية على الصحة النفسية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بمدينة الأغواط.

تم اختيار عينة بطريقة عشوائية تقدر ب (260)تلميذ من مجتمع الدراسة المتمثل في تلاميذ ثانويات مدينة الأغواط .

وجمعت البيانات بأداة وهي الاستبانة

ومن بين أهم النتائج:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للأنشطة الرياضية اللاصفية على الصحة النفسية لدى التلاميذ وكانت لصالح الممارسين.

4-دراسة نايلي سهام وغريب حسين (2021):

تهدف هذه لدراسة إلى معرفة أثر النشاطات اللاصفية في تحقيق التوافق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين "

تم إجراء هذه الدراسة على عينة قدرها (120) معلما ومعلمة بطريقة قصديه وفقا لحاجاتنا لتلك العينة

واستعملت أداة الاستبيان

أسفرت نتائج الدراسة إلى مايلي:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الجنسين من وجهة نظر المعلمين كان لصالح الإناث

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الذكور والإناث حسب نوع النشاط اللاصفي الممارس.

5- دراسة قطاف فطيمة ويحياوي نجاة(2023)"

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور الأنشطة الرياضية والفنية اللاصفية في تفعيل الحياة المدرسية من وجهة نظر المعلمين ،وبلغ عدد أفراد العينة(35) معلم وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبيان.

ومن أهم نتائج الدراسة مايلي:

-للأنشطة اللاصفية دور في تفعيل الحياة المدرسية وللأنشطة الرياضية اللاصفية والأنشطة الفنية اللاصفية

2-6- الدراسات التي تناولت التكيف المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات:

1-دراسة ايكوشن سعاد وخليف نورة(2022):

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الخجل والتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وكذا الكشف عن الفروق الموجودة من حيث الجنس والتخصص في درجات الخجل والتكيف المدرسي. وبلغ عدد افراد العينة(80)تلميذ منهم (38) ذكور و (42) إناث.

2-دراسة بندر عويض معيض العتيبي (2019):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة التفاعل الصفي والتكيف المدرسي والعلاقة بينهما لدى الطلاب الموهوبين في منطقة الطائف تكونت العينة من (120) طالبا موهوبا

وأسفرت نتائج الدراسة إلى مايلي:

-وجود ارتباط ايجابي عالي بين لتفاعل الصفي والتكيف المدرسي .

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجة الكلية لمقياسي التفاعل الصفي والتكيف المدرسي وأبعادها المختلفة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لدى الطلاب الموهوبين عينة الدراسة.

3 -دراسة إيمان بورقيقة والحاج بوكلبة(2022):

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين التكييف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، حيث قدرت عينة الدراسة الأساسية ب 150 تلميذ وتلميذة ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ سنة أولى ثانوي.

توصلت نتائج الدراسة إلى:

*توجد علاقة دالة إحصائيا بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

*لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي باختلاف الشعبة الدراسية.

4-بافكا حجية (2021):

تهدف الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني بين المراهقين والكشف عن مستوى التكيف لدى المراهقين، وتكونت عينة البحث من 80 تلميذ وتلميذة، طبق عليها مقياس التكيف.

توصلت نتائج الدراسة الى:

*وجود علاقة ارتباطيه بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني.

3-6- التعليق عن الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق من دراسات يتطلب من الباحثين استخدام المنهج الوصفي، ويتوقف ذلك عن طريقة اختيار عينة الدراسة.

العينة:

من حيث العينة التي طبقت عليها الدراسات المذكورة يظهر أن الدراسات التي استخدمت:

- ✓ عينات لطلاب الابتدائي مثل: دراسة (نايلي، غريب 2021) دراسة (يحياوي، قطاف،2023)
- ✓ عينات لتلاميذ لمرحلة الثانوية مثل (ايكوشن، خليف 2022) دراسة(بورقيقة،بوكلبة2022)

أما الدراسة الحالية من حيث العينة تلاميذ مرحلة المتوسط فإنها اتفقت مع دراسة(الزين، 2021) ودراسة(مجادي، 2018)

أداة الدراسة:

من خلال الدراسات السابقة التي تناولت متغير الانشطة اللاصفية ومتغير التكيف المدرسي فان الدراسة الحالية اتفقت مع اغلب الدراسات باستخدامها الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

الأهداف:

تختلف أهداف الدراسات السابقة من دراسة الى أخرى إلا أنها تتف قمع بعضها البعض في معرفة العلاقة بين المتغيرين وكذلك التحقق من وجود فروق بين الجنس(ذكور إناث) وكذلك الكشف عن مستويات المتغيرات للدراسة السابقة.

- ✓ أما الدراسة الحالية فهي تتفق مع دراسة(الزين ،2021)ودراسة (يحياوي ،2023) في الكشف عن دور الانشطة اللاصفية وكذلك معرفة مستويات متغيرات الدراسة.

النتائج:

- ✓ تختلف نتائج الدراسات السابقة باختلاف أهدافها والتحقق من فرضيتها وكذلك من حيث البيئات التي طبقت فيها ،والأدوات التي استخدمت فيها إضافة الى الفئة العمرية والخصائص الخاصة بأفراد العينة المختارة.
- ✓ أما الدراسة الحالية فهي تتفق مع الدراسات السابقة من حيث الإجراءات البحثية والنتائج المتواخاة في مجملها عن طريق أهداف الدراسة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بعض الجوانب المنهجية واختيار الأدوات المستخدمة ،وضبط تساؤلات الدراسة ،والنتائج التي توصلت إليها.

الفصل الثاني

الأنشطة المدرسية اللاصفية

تمهيد

1- تعريف الأنشطة اللاصفية

2- نشأة وتطور الأنشطة اللاصفية

3- أهمية الأنشطة اللاصفية

4- أهداف الأنشطة اللاصفية

5- وظائف الأنشطة اللاصفية

6- محددات النشاط الي اللاصفي

7- معايير اختيار الأنشطة اللاصفية المدرسية

8- مجالات النشاط اللاصفي

9- معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد الانشطة اللاصفية جزءا هاما من المنهاج الدراسي فهي تقدم خبرات تعليمية متنوعة، وهذا ما يشجع المدارس على القيام بها، فهي توفر للتلاميذ فرصة الاستمتاع والنجاح في الأنشطة المختلفة والعمل على إثارة روح التحدي والتطوير ذاتهم، فهي تدفع الى التحلي بروح المبادرة والاعتماد على الذات والانضباط الذاتي، وعليه فقد تطرقنا في هذا الفصل الى موضوع الأنشطة اللاصفية والذي يظم تعريفها وأهدافها وأهميتها ومعايير اختيارها ومجالاتها ومعيقات تنفيذها.

1- الأنشطة اللاصفية المدرسية:

1-1 – تعريف الأنشطة المدرسية:

عرف محمود حمدي: أن النشاط المدرسي عبارة عن خطة مدروسة، ووسيلة إثراء، وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية ، يتكامل مع البرنامج العام، يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث تحقق أهدافا تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهاج المدرسي، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي، أو خارج الدوام مما يؤدي الى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي، والاجتماعي والعقلي، والانفعالي، والجسمي، واللغوي ،مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج(محمود حمدي،1998،18)

1-2-تعريف الأنشطة اللاصفية:

يعرفها اللفاني بأنها:" أنشطة تتم خارج الفصل مخططة ومقصودة كالاشتراك في الإذاعة المدرسية والمسابقات ،وإقامة الندوات والمناظرات بين الطلاب، وإقامة المعسكرات والرحلات، وتنمي لدى الطلاب عديدا من المهارات والاتجاهات

التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياه وتتم تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين، كلا في مجال تخصصه" **(اللقاني،2003، 59)**

" وبأنها كلما يمارسه التلاميذ خارج حجرات الدراسة وهي شاملة لها جوانبها الفكرية والنفسية والجسمية والاجتماعية، بحيث تكمل نقائص المنهاج لأنها وسيلة للتفكير والابتكار وترتبط بميول وحاجات التلاميذ".**(داود عبد الباري، 2006،86)**

يعرفها السويدي بأنها: " الخبرات التي يمر بها المتعلم وتتضح فيها ايجابياته من خلال أداءات محددة تهدف الى تحقيق أهداف تعليمية وتعلمية، تقوم على برنامج مدرسي مجدد وتشتمل على برامج رياضية، وموسيقية وفنية، ومهارات تعليمية إضافة الى تكوين الجماعات المختلفة في المناشط الثقافية والاجتماعية والرياضية، وهذه المناشط تتم خارج جدار الفصل الدراسي، وتكون جميع هذه المناشط تحت إدارة المدرسة.**(السويدي، وضحى، 1997، 141)**

2- نشأة وتطور الأنشطة اللاصفية:

لقد مرت الأنشطة المدرسية اللاصفية خلال نشأتها بعدة مراحل ، يمكننا إجمالها فيما يلي :

أولا- مرحلة التجاهل: وهي المرحلة التي تم فيها تجاهل الأنشطة المدرسية على مستوى المؤسسات التربوية – وان وجد القليل منها- ذلك أن الاتجاه السائد آنذاك في التربية يهتم بحشو أذهان المتعلمين بالمعلومات والمعارف وبالتالي خص الإمام بتنمية الجوانب العقلية لديهم وإهمال باقي الجوانب الأخرى، وذلك اعتبرت ما يتم من نشاط خارج الصف الدراسي نوعا من اللهو واللعب.

ثانيـــا- مرحلـــة المعارضـــة: شـهدت هـذه المرحلـة معارضـة شـديدة لممارسـة الأنشـطة مـن قبـل إدارة المؤسسـات التعليميـة ومسـؤوليتها ، تزامنـا مـع زيـادة عـدد النشـاطات، وكـذا اهتمـام وإقبـال التلاميـذ عليهـا حيـث سـاد الاعتقـاد بـأن تلـك الأنشـطة تشـكل تهديـدا للجـو الأكـاديمي العـام وعـدها وسـائل تبعـد التلاميـذ وتلهـيهم عـن مهنـتهم الأساسية والمتمثلة في التحصيل العلمي.

ثالثـا- مرحلـة التقبـل: وهـي المرحلـة التـي شـهدت فيهـا الأنشـطة المدرسـية اللاصـفية تطـورا ملحوظـا حيـث لاقـت استحسـانا وقبـولا علـى مسـتوى المؤسسـات التربويـة أو أوليـاء التلاميـذ فقـد اعتبـر جـزءا لا يتجـزأ مـن وظيفـة المدرسـة لكـن ممارسـتها ظلـت خارج المهج.

رابعـا- مرحلـة الاهتمـام: لقـد كـان لتطـور النظريـات التربويـة مـن مرحلـة الاهتمـام بحشـو أذهـان المتعلمـين بالمعلومـات إلـى مرحلـة الاهتمـام بـالنمو الشـامل لجميـع الجوانـب الروحيـة والجسـمية والعقليـة والاجتماعيـة لـدى التلاميـذ بدايـة لمرحلـة جديـدة عرفـت بمرحلـة الاهتمـام بالنشـاط المدرسـي، حيـث أصـبح وسـيلة أساسـية لتحقيـق أهـداف التربيـة، كمـا غـدا جـزء مـن المـنهج لا يقـل أهميـة عـن بـاقي عناصـره وبنـاءا علـى ذلـك ازداد الاهتمـام بـالتعلم عـن طريـق الممارسـة وأدمجـت العديـد مـن الأنشـطة فـي المنـاهج الدراسية.

وعليـه فقـد تـم إعـادة النظـر فـي موقـع النشـاط مـن العمليـة التعليميـة بشـكل لافـت، ذلـك أن عـدم ارتبـاط أوجهـه المختلفـة بـالمنهج المدرسـي المـنظم أدى إلـى التقليـل مـن شانه واعتباره أعباء إضافية، رغم ما يحققه من أهداف تربوية، تعليمية، تثقيفية

مباشـرة أو غيـر مباشـرة الأمـر الـذي دفـع بأغلـب المهتمـين بشـؤون التربيـة والتعلـيم إلـى اعتبـار هـذه الأنشـطة (الصـفية أولا صـفية) جـزءا ضـروريا مـن العمليـة التعليميـة يسـير جنبـا إلـى جنـب معهـا، إذ أصـبح يعـرف فـي الوقـت الحاضـر بالنشـاط المصـاحب بـالمنهج ولـيس النشـاط الإضـافي علـى المـنهج كمـا كـان سـابقا (عبـد النـور، فرنسيس،225،1973)

3- أهمية الأنشطة اللاصفية:

لـم تعـد الأنشـطة اللاصـفية مجهـودا جسـميا يهـدف لتقويـة عضـلات أعضـاء جسـم المـتعلم بـل أصـبحت منهجـا تعليميـا لـه جـذوره ومبادئـه، وأهدافـه، و تركـز أهميـة الأنشطة اللاصفية في المدرسة على قيمتها وتطورها .

وتسـاهم الأنشـطة اللاصـفية فـي دور فاعـل فـي إنجـاح عمليـة التربيـة والـتعلم ، لأنهـا تسـاهم بشـكل كبيـر فـي الارتقـاء بمسـتوى التلاميـذ والكشـف عـن قـدراتهم الإبداعيـة ، وذلـك مـن خـلال قيـامهم بعمليـة البحـث عـن المعلومـات وتحليلهـا بشـكل منـدفع وفعـال مـن أجل إثبات قدراتهم ومستواهم المعرفي ومهاراتهم على عكس ما كان سابقا.

وأيضـا للنشـاط المدرسـي اللاصـفي أثـرا فعـالا فـي عمليـة التربيـة، يفـوق أحيانـا أثـر التعلـيم فـي حجـرة الدراسـة عـن طريـق المـواد الأساسـية، والتلميـذ عنصـر فعـال فـي اختيـار نـوع النشـاط المدرسـي الـذي يشـترك فيـه، وفـي وضـع خطـة العمـل وتنفيـذها ممـا يجعـل إقبالـه عليـه متميـزا بحمـاس أشـد مـا يتـوافر لدراسـة المـواد الأساسـية وتنحصـر أهميـة الأنشطة اللاصفية **حسب منذر سامح العتوم(2008،19)** كما يلي:

1- يساعد على تنمية روح الإبداع والابتكار وإشباع حاجة المتعلمين

2- يساعد التلاميذ على التفوق والنجاح وزيادة التحصيل الدراسي

3- النشـاط اللاصـفي يـربط المدرسـة بمشـكلات المجتمـع والبيئـة والقـدرة علـى حلها.

وكما يشير عصام توفيق قمر (2008):

1- يحقق قيمة اجتماعية مثل القيم والأخلاق والعادات الطيبة والإيجابية

2- يحقق الاستقلال والثقة بالنفس

3- يسهم النشاط اللاصفي في تثبيت المفاهيم وإدراكها لدى التلاميذ

4- يـتعلم التلميـذ عـن طريقهـا تحمـل المسـؤولية والعمـل التعـاوني بـين أفـراد الجماعة

كمـا تقـوم الأنشـطة اللاصـفية بتـدريب التلاميـذ علـى حـل المشـكلات وتنميـة تفكيـرهم العلمـي وقـدرتهم الإبداعيـة ن ممـا يسـاعد علـى حـل مشـكلتهم الإبداعيـة التـي يواجهونها في حياتهم اليومية والمستقبلية.

بالإضـافة الـى ذلـك، مـن خـلال الانشـطة اللاصـفية تهـتم المدرسـة بـالفروق الفرديـة للتلاميـذ، وتكشـف علـى ميـولهم الحقيقيـة، وتـوجههم وتطـورهم فـي الاتجـاه الصحيح.

إن النشـاط اللاصـفي مـن الأدوار والوظـائف المهمـة التـي يقـوم بهـا المربـون بهـدف التوعيـة لتطـوير التعلـيم، لمـا لهـا أهميـة نوعيـة لأنهـا تعتمـد علـى مـزيج مـن التفكيـر والتطبيـق هـذا مـن جهـة، ومـن جهـة أخـرى يـتم انشـاء التـوازن الكامـل، وإيقـاظ القدرة على الإبداع والنمو.

4- أهداف النشاطات اللاصفية:

هنـاك مجموعـة مـن الأهـداف التـي يسـعى النشـاط اللاصـفي الـى تحقيقهـا وتكمـن فيما يلي:

1- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلبة

2- تأكيد روح الولاء والانتماء للوطن والقائد

3- إتاحـة الفرصـة للطلبـة للتـدريب علـى الأسـلوب العلمـي وإكسـاب القـدرة علـى البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.

4- إتاحـة الفرصـة للطلبـة للاتصـال بالبيئـة والتعامـل معهـا لتحقيـق مزيـدا مـن التفاعل والاندماج

5- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين

6- إتاحـة الفرصـة أمـام الطلبـة للانتفـاع بأوقـات الفـراغ فـي النـافع والمفيـد(**عبـد الحميد ألاء،2007 ،31-33)**

- اكتشـاف المواهـب والعمـل علـى تنميتهـا وتوجيههـا فـي الاتجاهـات السـليمة .
- تحقيق أثر الخبرات التعليمية في الحياة العملية
- عـلاج بعـض الحـالات النفسـية التـي يعانهـا بعـض الطـلاب كمثـل : الخجل ، التردد الانطواء.
- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية **(أبو العطا،16،2010)**

- إكساب التلاميذ القدرة على الملاحظة والمقارنة والعمل على المثابرة والدقة من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة في مدارسهم وفي خارجها .

- مساعدة التلاميذ على تفهم مناهجهم واستيعابها وتحقيق أهدافها

- يكشف هدا النشاط على القطرات الإبداعية للتلاميذ

- يقوم التلميذ بربط وتطبيق ما يتعلمه في المدرسة والمجتمع الذي ينتمي إليه

- تنمية مواهب التلاميذ الكتابية والشعرية والعلمية وغيرها.

- تشجيع التلاميذ على العمل الجماعي من اجل انجاز النشاط والتعلم عن طريق الخطأ والصواب

- تهدف الى تدعيم المناهج الدراسية ،والتعمق فيها وإتاحة المزيد من الفرص أمام الطلبة لهضمها.

- تنمية المهارات والاتجاهات السلوكية السليمة للتلاميذ والقيم، وتنمية الاعتماد على النفس والتجديد والابتكار والتذوق، وإدراك العلاقات وربط المادة الدراسية بواقع الحياة.**(وجيه، دبابنة،2010،32-64)**

5- وظائف الانشطة اللاصفية:

تقدم الأنشطة المدرسية اللاصفية مجموعة من الوظائف، والتي يتم من خلالها ممارسة المتعلمين لهذه الأنشطة وفيما يلي أهم الوظائف

5-1. الوظائف النفسية: تتمثل فيما يلي:

- تعد الأنشطة خاصية من خصائص نمو المتعلم
- الانشطة مظهر من مظاهر نمو المتعلم
- تعد حاجة من حاجات المتعلمين النفسية
- تساعد على التخلص من المشكلات النفسية كالقلق، التوتر وغيرها
- القدرة على ضبط النفس والصبر
- تساعد على نمو الخبرات والمفاهيم للمتعلمين
- تساعد على تعديل أنماط السلوك للوصول الى سلوكيات مرغوب فيها
- تساعد الأنشطة على التعلم من خلال حل المشكلات
- تعد الأنشطة دافعا مهما للتعلم.

وحتى تؤدي الأنشطة المدرسية اللاصفية وظيفتها النفسية في العملية التعليمية ، لابد أن ترتبط بميول الطلبة وحاجاتهم ، وقدراتهم الجسمية ، والعقلية ،والانفعالية ن والاجتماعية وهذا يتطلب تنوع الأنشطة لتراعي مراحل النمو المختلفة لدى التلاميذ ، فكل مرحلة أنشطتها. **(الأثري، 2014، 48)**

ويلبي النشاط الحاجات والرغبات النفسية للتلميذ، ويحدث التعلم من خلال حل المشكلات، حيث يتغير سلوك المتعلم من خلال الظروف والمواقف التي يواجهها في المشكلات، ويتم حلها لاكتساب سلوكيات جديدة تساعد في تطوير تجربته، ويستخدم البعض المحفزات النشاطية عندما يقوم المتعلم بسلوك مرغوب فيه

كممارسة الرياضيات المختلفة وقراءة القصص، الزيارات، الرحلات والمعارض. **(وجيه، دبابنة 2010، 51)**

5-2-الوظائف الاجتماعية:

تقدم عددا من الوظائف الاجتماعية نوجز منها:

-إعداد التلاميذ للمواطنة السليمة، وتعويدهم على ممارسة الديمقراطية في المواقف الحياتية.

-تنمية سمات القيادة لدى التلاميذ مثل لمرونة، تحمل المسؤولية والاتزان الانفعالي والروح المرحة.

-بناء الشخصية الاجتماعية للتلاميذ، وتكوين عادات اجتماعية لديهم مثل :المشاركة والتعاون والحب والعمل مع الفريق والروح الرياضية، وتكوين اتجاهات ايجابية نحو الآخرين والذات. **(حماد،أبو صبحه ،2010 ،21)**

-تنمية مهارات العمل التعاوني في حل المشكلات الاجتماعية .

-تحقيق أهداف العمل الجماعي لدى التلاميذ وتقوية العلاقات الاجتماعية والأكاديمية بينهم ،مما يبعث في نفوسهم روح التعاون والتنافس الشديد .

-تشجيع التطوع في خدمة الأمة لأن النشاط المدرسي يدرب التلاميذ على قيامهم بواجبهم في الإسهام في شؤون الخدمة العامة .

-تطوير المهارات الاجتماعية والمرغوب لدى المتعلمين.

- تنمي ثقة المتعلمين بأنفسهم واحترامهم للآخرين .

-غرس روح التعاون بين أعضاء الفريق .(**شحاتة، 2006 ،51)**

وتتمثل الوظيفة الاجتماعية بتنمية المواهب ، والكشف عنها بين التلاميذ وتعزيز الإنسانية الاجتماعية بينهم من جهة، وبيئتهم المحلية من جهة أخرى والعمل على تعميق الشعور بالمسؤولية ن وممارسة مختلف الأساليب الديمقراطية في التعامل الاجتماعي واحترام القوانين والأنظمة والتحلي بالأخلاق الفاضلة .

كما تسهم الوظيفة الاجتماعية في تعميق المعرفة واكتساب التوجيهات الايجابية المتعلقة بالاندماج الاجتماعي. أو التغيرات السلوكية التي تمكن المتعلم من لعب دور فعال في الحياة المجتمعية وتحقيق العمل الجماعي من خلال العمل التعاوني.**(وجيه، دبابنة، 2010، 47)**

5- 3 – الوظائف التربوية:

تكمن فيما يلي:

- تحقيق مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر.
- المساعدة على فهم المناهج واستيعابها.
- توفي الخبرات الحسية والحركية المباشرة من خلال التعلم.
- الكشف على الميول والقدرات المتميزة وتنميتها.
- تقوية العلاقة بين الطلاب والمدرسة وتكوين صداقات مع الطلاب والمدرسين .

- تنمية العديد من المهارات المعرفية، كالاستنتاج، التفسير، الربط، التحليل .

- إكساب العديد من الاتجاهات المرغوبة، كالاتجاه الى الدقة ن النظافة، احترام الآخرين .

- توفير الفرص للاتصال بالبيئة والمجتمع والتعامل معهم.

- الربط بين النظرية والتطبيق، حيث أنّ احتكاك المتعلم بالظاهرة الطبيعية احتكاكا مباشرا يمثل تفسيرا وتوضيحا للكثير من الأمور التي قد تكون غامضة، من خلال ذلك يرى المتعلم قابلية للأشياء النظرية للتطبيق وإنتاج عملي ملموس، وهذا يساعد في تكوين المفاهيم العملية الصحيحة واحترام العمل اليدوي.

- تعلم التخطيط والعمل في فريق، حيث أن العمل في أي نشاط مدرسي أن يعمل المتعلم مع زملائه سواء في مرحلة الاختيار أو التخطيط للزيارات والمقابلات

– يوفر النشاط المدرسي للتلميذ مجالا خصبا لتهيئة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة مما يمكنه من الاستفادة مما تعلمه من حياته وإتاحة الفرص أمام التلاميذ لكي يشبعوا قدراتهم على الابتكار بطريقة أكثر فعالية.

والعمل على تحقيق أهدافها والمهم في هذا أن يتعلم التلميذ مع زملائه، ويكون التقييم متبادل فيما بينهم.

وان نشاط المتعلم شرط ضروري للتعلم وإكساب خبرات ذات معنى بالنسبة له ، لان المعنى الحقيقي للنشاط هو تفاعل الفرد مع عناصر الموقف بحيث يؤدي هذا

لا لتفاعل الى إكساب خبرات ذات معنى، وهذا التفاعل لا يأتي إلا من خلال مواجهة المتعلم لمواقف تتضمن عناصر جديدة تتطلب منه قدرا من التفكير الثاقب مكن أجل توافق أفضل مع بيئته بمعناها الواسع.

يحتاج الطلاب الى خبرات حسية مباشرة عند تدريس المعارف والمعلومات ن والمناشط الدراسية التي تساعد في توفير هذه الخبرات حتى يزداد وضوح المعارف ن وحتى يتوفر لدى الطالب رصيد كاف لفهمها وتمثلها، لأن التفاعل مع مكونات النشاط يسهم في تعلم المعارف والمفهومات، والدراسة النظرية تحتاج الى أساس واقعي ليزداد معناها ومغزاها ن كما أن الخبرة الذاتية والممارسة والنشاط يسير للطلاب تعلم الكثير من المهارات والاتجاهات التي لايمكن أن تتحقق لهم عن طريق الدراسة النظرية وحدها.(**فاطمة عاشور، 2008 ، 16)**

6 – محددات الأنشطة اللاصفية:

توجد مجموعة من المحددات للأنشطة نذكر منها:

6-1- فلسفة المنهج: كل منهج يستند الى فلسفة معينة و هذا يعني أنّ تلك الفلسفة تحدد النشاط ونوعه ن فادا كانت تلك الفلسفة تعطي كل الثقل أو معظمه للمادة التعليمية وهذا سيؤدي الى غياب النشاط المدرسي من خريطة العمل التربوي ن أما إذا كانت بعكس ذلك فهذا سيؤدي الى ظهور أنشطة متنوعة

6-2 نمط الإشراف السائد: أنّ تشجيع السلطات الإشرافية لممارسة النشاطات يؤدي للاهتمام بها كما وكيفا، أما إذا لم يوجد هذا التشجيع فان ذلك ينعكس بالسلب على ممارسة هذه الانشطة بل يوجد المعلم نفسه غير قادر على التخطيط وتنفيذ نشاطات ترضي التلاميذ.

6-3- اتجـاه المعلـم: وبمـا أنّ المعلـم هـو منفـذ المـنهج وهـو المـتحكم فـي درجـة تنفيـذ أهـداف المنهـاج ن فعليـه أن يرفـع العـبء الأكبـر فـي التخطـيط للأنشـطة وتنفيـذها ، وبذلك فهو المتحكم في الانشطة جميعها الصفية وغير الصفية المتصلة بالمنهاج .

6-4- عمليـة التقـويم: يحـدد هـذا الجانـب مـدى قابليـة المعلـم لاسـتخدام النشـاط أو عـدم اسـتخدامه، فـإذا كانـت عمليـة التقـويم تقـوم أساسـا علـى مـا حصـله المـتعلم مـن معلومـات ، سـيؤدي ذلـك الـى تكـريس معظـم جهـده لتغطيـة المقـرر دون رعايـة فـي مسـألة النشـاط بينمـا إذا كانـت تلـك العمليـة تقـيس مهـارات معرفيـة معينـة وغيـر ذلـك مـن جوانـب التعلـيم الأخـرى فسـيؤدي ذلـك فـي الأغلـب الـى المزيـد مـن الاهتمـام بالأنشـطة والتركيـز عليها

6-5- الإمكانـات المتاحـة: مـن أهـم العوامـل التـي تـتحكم فـي الأنشـطة تـوافر الإمكانـات لتنفيـذ الأنشـطة فـلا يسـتطيع المعلـم والطلبـة تنفيـذ أي نشـاط دون إمكانيـات مادية ومعنوية أيضا.

وبالتـالي فـان فلسـفة المـنهج تعطـي توجيهـا حـول المضـمون المعرفـي للنشـاطات وأهـدافها، ويتكفـل نمـط الإشـراف بتـوفير الطـرق الملائمـة لتنظيمهـا، سـواء كانـت مركزيـا أو غيـر مركـزي، تتـداخل فيـه أطـراف اجتماعيـة أخـرى أو مدرسـية بحتـه، أمـا التنفيـذ الحقيقـي فراجـع الـى المعلـم واتجاهـه الايجـابي أو السـلبي نحـو الانشـطة يـنعكس علـى أدائـه فـي الواقـع وكـل هـذا لايمكـن أن يكتمـل دون تـوفير الإمكانـات اللازمـة لتطبيقهـا.(**شحاتة،2008 ،42)**

7- معايير اختيار النشاط اللاصفي:

لقد حدد الباحث **نصر الله** مجموعة معايير للنشاط اللاصفي التربوي الذي يفيد الطلبة فيما يلي:

- يجب أن تكون هناك علاقة بين النشاط المدرسي والمادة التي تعلم داخل غرفة الصف لان النشاط داخل الصف وخارجه جانبان لشيء واحد، يتأثر كل واحد منهما بالآخر وبذلك نحطم الحاجز الذي يفصل بين داخل الصف وخارجه.
- يجب أن يهدف النشاط المدرسي الى تحقيق أهداف مرغوب فيها وواضحة للمعلم
- يجب خضوع النشاط المخطط للملاحظة الدقيقة من قبل المشرف المسؤول التقني عن تنفيذه
- يجب أن تتنوع الأنشطة، وان تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وتحفيزهم على ممارسة النشاط واستثمار أوقات الفراغ

– يجب أن تتواكب الانشطة مع التربوية المعاصرة، وتكون خاضعة للتقويم المستمر والتقييم اعتمادا على القيم التي يحققها وليس على النتائج المادية.

– يجب أن تكون الانشطة المدرسية تتناسب مع قذرات واستعدادات الطلاب، لكي تعطيلهم التعبير عن ميولهم ورغباتهم، وتشبع حاجاتهم الضرورية والأساسية لتنمية متكاملة لهم روحيا، جسميا عقليا، اجتماعيا وعاطفيا**(نصر الله عر،2000 213.214)**

–وقد أضاف كل من **الرشيدي وآخرون** معايير أخرى تكمن فيما يلي:

–ينبغي أن تكون الانشطة المختارة مناسبة لظروف البيئة وإمكانات المدرسة.

-ارتباط النشاط باستعدادات المتعلمين واهتماماتهم وحاجياتهم

-مناسبة النشاط لمستوى نضج التلاميذ

-أن يفيد المتعلمين إفادة تتناسب مع ما يبذل فيها من جهد ووقت وإنفاق

-مدى ارتباطه بالحياة، وهذا يعني اختيار الانشطة التي تبرز صلة المتعلم بالحياة(**الرشيدي وآخرون**، 1999، 58)

كما وضع **شحاتة حسن** :مجموعة أخرى من المعايير النشاط اللاصفي:

-أن تشغل أنواع النشاط أكبر عدد من الحواس

-الارتباط بين النشاط وعناصر المنهج، من أهداف ومحتوى وتنظيم للمحتوى ن وطرق مستخدمة ووسائل تعليمية متاحة، وأساليب تقويم.

-إتاحة الفرصة أمام جميع الطلاب والمشاركة بفاعلية وايجابية.

-اعتمادها على التخطيط المشترك بين المعلم وطلابه.

مما سبق يتضح أنّ اختيار الانشطة التعليمية ليس بالشئ السهل، ولا يتم اختيارها بشكل عشوائي ولكنها تحتاج الى أسس وقواعد مدروسة، لأنها تراعي طبيعة المادة الدراسية وطبيعة الموضوع في المادة الدراسية، وطبيعة المتعلمين وتوافر الوقت وتوافر الإمكانات المادية والبشرية والفلسفة التربوية التي ينطلق منها المربون عامة والأهداف المتواخاة وظروف المتعلمين الاجتماعية والاقتصادية والفرق بين المتعلمين وغيرها(**شحاته، 2008، 65)**

8-مجالات النشاط المدرسي اللاصفي:

تعددت التصنيفات لمجالات الانشطة المدرسية اللاصفية غير أنّ هدا التعدد والاختلاف ليس اختلافا جوهريا وإنما يرجع الى اختلاف الأساس الذي تم في ضوئه تصنيف النشاط المدرسي اللاصفي، فبعض التربويين اعتمد التصنيف القائم على طبيعة النشاط وبعضهم اتبع التصنيف القائم على الأهداف العامة للتربية والبعض الأخر اعتمد على مكان تنفيذ النشاط.

أولا –مجال النشاط العلمي:

النشاط العلمي هو النشاط الذي يتيح للتلميذ ممارسة هواياته المحببة له ويعمق مفهوم التفكير العلمي لديه ويفسح المجال لإبراز قدراته ومواهبه بمزاولة البرامج النظرية والتطبيقية مثل: الفيزياء والكيمياء والأحياء والجيولوجيا والرياضيات والحاسب الآلي بأساليب مشوقة وممتعة ومحققة الفائدة للتلميذ والمجتمع والوطن كما أنها تلبي الاحتياجات المميزة التي تتطلبها خصائص نمو التلميذ ادوار حياته ومراحله المختلفة(**الفهد، 2001 ،106)**

ألوان النشاط العلمي:

- **نوادي الكمبيوتر والحاسب الآلي** ولغاته وبرامجه واستخداماته على مستوى الأفراد والمؤسسات وأهميتها في تنظيم الأعمال وانجازها بدقة وتشجيع التلاميذ على اقتناء الأجهزة مع تدريبهم على الأساليب البرمجة و استخدام البرامج المتاحة في الأسواق سواء لزيادة التحصيل العلمي أو الاطلاع العلمي والتعرف على الجديد منها مع الحرص على اكتساب الطالب هوايات جادة مفيدة من خلال ممارسة النشاط في هذا المجال

- **الـرحلات المدرسـية:** تعـد الـرحلات المدرسـية مظهـرا مـن مظـاهر النشـاط المدرسـي فيهـا ينطلـق التلاميـذ مـن بـين جـدران الغـرف الصـفية الـى عـالم الـرحلات والزيـارات وسـيلة ناجحـة مـن وسـائل الـتعلم، إذ يكتسـب مـن خلالهـا الخبـرات النافعـة وتخلـق فـيهم حـوافز عديـدة يتعـذر توفيرهـا لهـم داخـل الصـفوف الدراسـية، كمـا تحقـق تغييـرا مرغوبـا فـي جـو المدرسـة وتجعلـه محببـا للتلاميـذ، يثيـر فـيهم الميـل الـى الاطـلاع والاكتشـاف والبحـث والملاحظـة والنقـد والـربط والتعـاون، وتـدربهم علـى السـلوك الاجتمـاعي والتعـاون والتعبيـر والنشـاط الايجـابي والانـدماج والتـذوق والترفيـه، يقتـرب التلاميـذ مـن معلمـيهم أكثـر ممـا يسـاعدهم على تفهم نفسيتهم وإمكانية حل مشكلاتهم.(وزارة التربية والتعليم ،72،2008)
- **المعـارض العلميـة:** تقـوم هـذه المعـارض بعـرض نتـائج التجـارب التـي توصـل إليهـا الطـلاب نتيجـة البحـث والتنقيـب فـي الكتـب والمراجـع وإجـراء التجـارب مـع الـزملاء بإشـراف مشـرف الجماعـة، كمـا يقـوم المعـرض بعـرض مجموعة من الأفلام

ثانيا – مجال النشاط الثقافي:

- **جماعـة الإذاعـة المدرسـية:** وهـي مجموعـة مـن التلاميـذ تحـت إشـراف المعلـم أو أكثـر وتقـوم بإعـداد مواردهـا بشـكل مـرتبط بالأحـداث والأخبـار ومناسـبات دينيـة ووطنيـة وكـذلك تقـوم فـي تنسـيق الاشـتراك فـي هـذه الإذاعـة بـين تـلام فصـول المدرسـة والتـدريب علـى اسـتعمال الأجهـزة الإذاعيـة فـي المدرسـة ، وتعـد الإذاعـة المدرسـية بمثابـة جهـز الإعـلام الأول للمدرسـة، فكمـا تـؤثر وسـائل الإعـلام فـي الأفكـار والعقـول فـي أي مكـان تـؤثر الإذاعـة المدرسـية فـي أفكـار وعقول التلاميذ.(علي راشد،171، 2006)

- **جماعـــة المكتبـــة:** تضـم جماعـة المكتبـة فـي عضـويتها التلاميـذ القـراء ذوي الميـل للقـراءة وتتحـدد أنشـطة هـذه الجماعـة فـي القـراءة الحـرة بهـدف خلـق جيـل مـن المثقفـين فهـم دائمـا علـى صـلة وثيقـة بمكتبـة المدرسـة وهـذه الجماعـة تشـارك فـي شـراء الكتـب وتسـهم فـي عمليـة تصـنيف محتويـات المكتبـة كمـا أنهـم يقومـون بتكـوين مكتبـات الفصـول وعـن كيفيـة الإعـارة الداخليـة والخارجيـة وكمـا أنهـم يقومـون بتنظـيم زيـارات زملائهـم للمكتبـة وإرشـادهم الـى آداب تلك الزيارات(.فضل الله ،1998 ،253)
- **جماعـــة الصـــحافة المدرســـية** : تتكـون جماعـة الصـحافة المدرسـية مـن التلاميـذ ذوي الرغبـة الأكيـدة فـي العمـل الصـحفي ومـن لـديهم الميـل والرغبـة فـي عمـل جماعـة الصـحافة المدرسـية والقـدرة علـى الممارسـة الفعليـة لهـدا اللـون من النشاط ومن يجيد في التعامل مع الآخرين.
- **جماعـــات المســـابقات:** تقـوم جماعـات المسـابقات بتنظـيم العديـد مـن المسـابقات سـواء علـى مسـتوى المدرسـة أو علـى مسـتوى الـوطن وتمـارس هـذه الجماعـة أعمالهـا مـن خـلال خطـة قائمـة علـى إعـداد وتنفيـذ مباريـات ومسـابقات مختلفـة (ثقافيـة، علميـة، أدبيـة، رياضـية، فنيـة) بـين صـفوف المدرسـة الواحـدة والمـدارس المجـاورة.وتقـدم فيهـا بعـض الجـوائز للمتسـابقين منهـا الماديـة والمعنويـة وتهـدف هـذه الجماعـة الـى توطيـد الصـلة وتقويـة الصـلات بـين المعلمـين والمشاهدين والمتسابقين
- **جماعـــة المحاضـــرات والنـــدوات:** تعـد النـدوات والمحاضـرات لـون مـن ألـوان الانشـطة الثقافيـة الهامـة حيـث يتلقـى التلاميـذ مـن خلالهـا المزيـد مـن الثقافـة والمعرفـة مـن ذوي الخبـرة والمختصـين فـي مجـال معـين، ومـن خـلال هـدا النشـاط يتعـرف التلاميـذ بـبعض الشخصـيات التاريخيـة والمفكـرين والمبـدعين فـي

المجتمع وكما أنها تعد هذه اللقاءات فرصة أمام التلاميذ للتفاعل والحوار والاستفادة من أراء تلك الشخصيات الذي يحملون خبرات حياتية واسعة وتتنوع موضوعات المحاضرات والندوات وأهمها المرتبطة بمقررات الدراسية وذلك كسبيل للمعرفة علمية اشمل من المتوفرة في الكتاب المدرسي والاستفادة من المتخصصين في الميدان الموضوعات التي تتناول علاجا لبعض المشكلات الاجتماعية كالإدمان والتدخين وقد تكون موضوعات المحاضرات عبارة عن علاج أو وقاية لبعض الأمراض المنتشرة بين افراد المجتمع.

- **ثالثا –مجالات النشاط الاجتماعي:** النشاط الاجتماعي نشاط متنوع يسهم بأسلوبه العلمي والعملي مع المنهج الدراسي في رعاية النمو الشامل للطالب ، وخاصة النمو الاجتماعي ، ويوفر أنسب الظروف التي تساعد على اكتمال نموهم واكتشاف مواهبهم وقدراتهم لصقلها وتنميتها.والأنشطة الاجتماعية هي التي تتعرض لقضايا، ومشاكل، واحتياجات التلاميذ الاجتماعية ، وتعكس متغيرات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية، وتتطلب تعريف الطالب بها وتسهم في تمكين التلاميذ من مواجهتها مثل : جماعة مكافحة التعاطي والإدمان، وجماعة الحفاظ على البيئة، وجماعة التصدي للانحراف بأنواعه.

وهي تهدف الى تكوين شخصية المتعلم وتترجم العلاقة بين التلاميذ وزملائه ، والتلاميذ وأسرته ومجتمعه، وطالب والمحيط، وتزود التلاميذ بمعارف وخبرات وتدعم التعامل المنشود في ظل علاقات اجتماعية سليمة وتكسب المتعلمين أنماط سلوكية مرغوب فيها تجعلهم أكثر قطرة على المثابرة وتحمل المسؤولية من خلال الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ وخلالها يتعرف الطالب على واجباتهم الاجتماعية نحو المجتمع.

ألوان النشاط الاجتماعي:

***الرحلات والزيارات:**

تعتبر الرحلات من الأنشطة الاجتماعية المدرسية الهامة فهي تجمع بين الترويع وكسب المعرفة وتحصيل الخبرات والاتصال بالحياة.

عرفها الباحث "أغباري " بأنها أحد الأنشطة الاجتماعية التي تهدف لشغل أوقات فراغ التلاميذ واطلاعهم على معالم منطقتهم، والمناطق الأخرى،واكتسابهم معلومات من خلال المشاهدة الطبيعية.

وتعتبر الرحلات من الانشطة التي تتيح للمتعلمين اكتساب الكثير من القيم التربوية والتي تساعدهم على الخروج الى نطاق الاعتماد على النفس في كسب المعلومات عن طريق الخبرة المباشرة وتساعدهم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة، وعلى كسب كثير من الخبرة المباشرة، وتساعدهم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة بالإضافة الى الأجواء الترويحية المرحة التي توفرها للمتعلمين فخلالها يتحرر المتعلمين من القيود، كالمقعد، والجرس حيث يتم خلالها التعلم بالنمذجة السلوكية، والاعتماد على الذات وتحمل المسؤولية، والتخطيط، والتنفيذ، والتقويم المشترك.

***جماعة النظام:**

الهدف من هذه الجماعة تعويد الطلاب على الحكم الذاتي النابع من أنفسهم وإشعارهم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم، هذا بالإضافة الى تدريبهم على القيام بواجبهم نحو خدمة مدرستهم ومجتمعهم.

رابعا –مجال النشاط الفني:

النشـــاط الفنـــي هـــو مجموعـــة الممارســـات داخـــل المدرســـة مـــن واقـــع رؤيـــتهم الجماليـــة للبيئـــة المحليـــة المحيطـــة بهـــم وتتميـــز تلـــك الممارســـات بقـــدرتها علـــى إبـــراز خصائصـــه، وتعبـــرعن حاجـــات التلاميـــذ وميـــولهم بالإضـــافة الـــى إظهـــار قـــدراتهم وخبـــراتهم المكتســـبة فـــي مجـــالات الفنـــون التطبيقيـــة كالتجـــارة والنحـــت والزخرفة والرسوم والتصوير والتمثيل المسرحي(لبيض،2023، 16)

9-معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية:

رغـم أهميـة الانشـطة اللاصـفية فـي تعزيـز العمليـة التعليميـة إلا أنهـا تواجـه عـدة معيقـات أثنـاء تطبيقهـا هنـاك معيقـات عديـدة ومنهـا مـا يتعلـق بـإدارة المدرسـة والمعلمـين، ومنهـا مـا يتعلـق بـالطلاب وأوليـاء الأمـور، ومنهـا مـا يتعلـق بالإمكانـات المادية، ومن بين هذه المعيقات نذكر مايلي:

- ✓ **المعيقات المتعلقة بالمعلمين:**
- زيادة نصاب التدريس للمعلم
- كثرة الاختبارات وأعمال خلال السنة.
- عدم وجود حوافز للمعلمين القائمين على الانشطة .

-عـدم وضـوح الرؤيـة لـدى بعـض المدرسـين المشـرفين لأهـداف النشـاط المدرسـي وأهميتـه، وفوائـده ونقـص الإعـداد التربـوي لـبعض المدرسـين والقـائمين علـى إدارة النشـاط، مما يؤدي الى عدم إحاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط ووظائفه.

- ✓ **المعيقات المتعلقة بالتلاميذ:**
- زيادة عدد التلاميذ المشاركين في النشاط الواحد.

-ازدحام اليوم الدراسي.

-عدم اشتراك التلاميذ في تخطيط الانشطة المدرسية.

- ✓ **المعيقات المتعلقة بأولياء الأمور:**

-الاعتماد بان النشاط المدرسي يعطل عن الدراسة.

- ✓ **المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية:**

-عدم توفر المختصين في جماعات النشاط.

-عدم توفر الوقت الناسب

-عجز الإدارات المدرسية عن قيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة، وغياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية.

- ✓ **المعيقات المتعلقة بالإمكانيات المادية:**

-عدم توفر الأماكن المناسبة للممارسة المناشط المدرسية.

-عدم وجود الحوافز المعنوية والمادية للتلاميذ.

- قلة الإمكانيات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط.**(مكاحلي وسعيداني، 2021، 29)**

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، تناولنا النشاط اللاصفي من أهميته وأهدافه ووظائفه وشتى مجالاته المتنوعة وأبرز أشكاله، والدور الذي تلعبه

الانشـطة اللاصـفية فـي تحقيـق أهـداف المـنهج، ولمـا يسـاعد المتعلمـين علـى توظيـف معـارفهم فـي مختلـف المجـالات، فـان لكـل مجـال مـن تلـك المجـالات أهـدافها التـي تحقـق الغايـة مـابين ربـط المـواد الدراسـية التـي يتعلمهـا التلميـذ فـي غرفـة الصـف بواقـع الحيـاة، وتجسـيدها مـع اكتشـاف القـدرات والمهـارات والمواهـب الكامنـة وتهيئـة الفـرص للموهـوبين والاسـتفادة منهـا، إلا أنّ هـذا النـوع مـن النشـاطات تقـف فـي وجههـا معيقـات تحـول دون تنفيذها.

الفصل الثالث

التكيف المدرسي

تمهيد

1-مدخل مفاهيمي حول التكيف

2- تعريف التكيف المدرسي

3- أبعاد التكيف المدرسي

4 – مظاهر السلوك التكيفي للتلميذ

5 –عوامل التكيف المدرسي

6– النظريات المفسرة للتكيف المدرسي

7–كيف تواجه المدرسة مشكلات صعوبة التكيف

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد المدرسة المؤسسة التربوية الاجتماعية الهامة للتلميذ، فبين جدرانها يتلقى المعرفة والخبرات ومختلف المعلومات التي يزودها له المعلم، حيث أن من أهم الوظائف التي يحتاج إليها للوصول إلى أعلى مراتب النجاح والتفوق، ألا وهي شرط التكيف، وفي هذا الفصل سنتناول مفهوم التكيف، ومفهوم التكيف المدرسي، أبعاده،عوامله،مظاهره، محدداته،النظريات المفسرة للتكيف المدرسي وكيف تواجه المدرسة مشكلات صعوبة التكيف.

1-مدخل مفاهيمي حول التكيف

1-1-مفهوم التكيف:

يعد البيولوجيون أول من استخدم مصطلح التكيف **(adaptation)**

إذ اعتبر المنطلق الأساسي لفهم السلوك الإنساني ثم تطور هذا المفهوم ليقصد به " الفرد أو الكائن الحي على التلاؤم مع الصعوبات وأخطار العالم الطبيعي، وتتمثل عملية التكيف في سعي الفرد الدائم للتوفيق بين مطالبه واحتياجاته ومطالب وظروف البيئة المحيطة به، والتي قد تكون مصدر من مصادر الإعاقة في عدم إشباع الفرد لحاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية والعقلية والفكرية "(عبدالعزيزوالعطيوي ،231،2004)

2-1-المفهوم النفسي للتكيف: التكيف كلمة تعني التآلف والتقارب واجتماع الكلمة، فهي نقيض التحالف والتنافر والتصادم، والتكيف في علم النفس هو تلك العميلة الديناميكية المستمرة التي يهدف يهلا الشخص إلى أن يغير سلوكه ،ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين بيئته.وبناء على ذلك نستطيع أن نعرفه بأنه القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته، والبيئة هنا تشمل كل المؤثرات والإمكانيات والقوى المحيطة بالفرد، والتي لها ثلاثة أوجه وهي :البيئة الطبيعية والمادية، والبيئة الاجتماعية والفرد ومكوناته واستعداداته وميوله وفكرته عن نفسه.(فهمي،1978،11)

3-1-التكيف في التربية: تهدف التربية إلى تحقيق التوافق أو التكيف بين الكائن الصغير والقيم والاتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي والروحي أما أهداف التربية البعيدة فترمي إلى تعميم خبرات الطفل

ومساعدته دائما على توسيع آفاقه الاجتماعية من الأسرة إلى المدرسة ومن المدرسة إلى المجتمع (فهمي،117،1978)

4-1علاقة التكيف بمفهومي التوافق والصحة النفسية: ارتبط مفهوم التكيف بعدة مفاهيم أخرى أهمها التوافق النفسي adjustment والذي وصل الخلط بينهما لا إلى حد الترادف بل إلى حد المطابقة في حين اعتبر البعض التوافق هو ثمرة التكيف، يعرق سكوت Scott التوافق بأنه :"القدرة العامة على التكيف وعلى إرضاء الذات والكفاية في العلاقة بين الأشخاص".(العزة،2004،37)

من هذا التعريف نستنتج أن التوافق يتضمن إلى جانب القدرة على إرضاء الذات والكفاية في العلاقات مع الآخرين بمعنى حدوث التكيف لا يعني بالضرورة توافق الفرد إن لم يصل لدرجة الرضا والذي يعرفه **طلعت إبراهيم لطفي** "بأنه "مجموعة من المشاعر الوجدانية الإيجابية التي يشعر بها تجاه عمله أو وظيفته ،والتي تعبر عن مدى الإشباع الذي يحققه العمل بالنسبة للفرد (النبهان ،1995 ،223)

أي أن الفرد قد يكون متكيفا دراسيا أو مهنيا أو اجتماعيا إلا أنه لا يحمل مشاعر وجدانية ايجابية تجاهه وهو موقف كثيرا ما نتعرض له في حياتنا اليومية كنوع من المسايرة والحفاظ على البقاء، دون رغبة حقيقية في دوام الوضع إنما بحكم الضرورة، كاستمرار الحياة الزوجية بسبب الأبناء، الاستمرار في دراسة ما بسبب الحاجة أو فرص العمل ...،إذ يقوم الفرد بكل متطلبات الدور وقد ينجح فيه لكن لا يصل حد الإبداع والابتكار واللذان يتطلبان الرضا.

إلى جانب التكيف فانه كثيرا ما يتم الخلط بين مفهومي التوافق النفسي والصحة النفسية، ولعل سبب ذلك يعود إلى أن التوافق النفسي يسبقه بالضرورة التكيف، كما أن التوافق النفسي الجيد للفرد يجعل منه المثال الذي يستدل به للتعريف بالصحة النفسية.

إذ تعرف الصحة النفسية بأنها حالة ايجابية دائمة نسبيا، تتضمن بصحة العقل وسلامة السلوك.

من التعاريف الواردة للتوافق النفسي والصحة النفسية، نستنتج أن الصحة النفسية أعم من التوافق النفسي فهي حالة ايجابية مستقرة إلى حد ما، وما التوافق إلا أحد مظاهرها نستدل عليه من خلاله، وبالمقابل فان تمتع شخص ما بصحة نفسية يجعلنا نتوقع منه توفر القدرة الكافية التي تمكنه من التكيف مع ظروف الحياة المختلفة، وبناء عليه فمن المفترض أن الشخص المتمتع بقدر من الصحة النفسية إذا تعرض لصعوبة ما، فيتكيف مع وضعه الطارئ، دون أن يجعل ها الظرف معوقا له، وسوف يتخذ أساليب توافقية تحقق الإشباع لحاجاته الذاتية وتدعمه نفسيا وتتماشى مع متطلبات البيئة المادية والمعنوية.

2-تعريف التكيف المدرسي:

عرف البعض التكيف المدرس على أنه مدى قدرة الطالب على تحقيق حاجاته التعليمية في ضوء متطلبات الجو المدرسي أكاديميا واجتماعيا، وهناك من يطلق عليها مصطلح التوافق المدرسي، ويعد التكيف المدرسي أحد المعايير التي يقيم بها سلوك الطلبة في المدرسة، ويتضمن ثلاث أبعاد وهي :التكيف الدراسي ،التكيف النفسي، والتكيف الاجتماعي.(العتيبي والقصاص ، 2019، 69)

أي أنه يرتبط بمدى قدرة الطالب على تحقيق الحد المقبول من التأقلم النفسي والاجتماعي والأكاديمي (القصاص والجميعة ،2013،874)

في حين أشار كل من الريحاني وحمدي إلى أن ط التكيف المدرسي يرتبط بنجاحات الطالب الشخصية وخبرات الطفولة لديه وقدراته العقلية والتحصيل الدراسي ومهاراته الأكاديمية، كما يتأثر بظروف الأسرة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويرتبط بمفهوم الذات لدى الطالب ومستوى طموحه وآماله المستقبلية ن بالإضافة إلى الحياة المدرسية وما فيها من أنظمة وتعليمات ومناهج وعلاقات مع المدرسين والطلاب (بن عائشة ،2015 ،81)

كما ينظر البعض إلى أن التكيف المدرسي للتلميذ بأنه ينجم عن تفاعله مع المواقف التربوية، وهو محصلة لتفاعل عدد من العوامل، منها :ميوله، ونضج أهدافه ،واتجاهاته نحو النظام المدرسي، واتجاهاته نحو المواد الدراسية، وعلاقته برفقائه ومعلميه، ومستوى طموحه.ولا يقاس تكيف الطالب بمدى خلوه من المشكلات بل بقدرته على مواجهة هذه المشكلات وحلها حلولا ايجابية تساعد على تكييفه مع نفسه ومحيطه المدرسي (جبريل ،1983 ،89)

3-أبعاد التكيف المدرسي :

ينقسم التكيف المدرسي إلى ثلاثة أبعاد هي:

1-3-التكيف الدراسي: وهو المحصلة النهائية للعلاقة الديناميكية البناءة بين الطالب من جهة وبين محيطه المدرسي من جهة أخرى، بما يسهم في تقدم الطالب ونمائه العلمي، والرضا والقبول بالمعايير المدرسية والانسجام معها بما هو مطلوب منه على نحو منظم ومنسق.

2-3-التكيف النفسي: يشير التكيف إلى إحساس الفرد بالرضا عن ذاته وخلوه من الصراعات الداخلية والتوترات الناجمة عن إشباع الدوافع المختلفة، حتى يصبح الفرد سعيدا مستمتعا بحياته راضيا بإمكاناته وقدراته التي وهبه الله إياها.

3-3- التكيف الاجتماعي: وهو إحساس الفرد بالسعادة من جراء عقد علاقات اجتماعية حميمة مع الآخرين، مبتعدا بها عن السيرة والتملك والعدوانية، راضيا عن تلك العلاقات دءوبا في العمل من أجلها، ساعيا للخير فيها، يضاف إلى ذلك المرونة في تقبل التغييرات التي تحدث ومسايرة تلك المعايير الاجتماعية للجامعة التي ينتمي إليها.

4-مظاهر السلوك لتكيفي للتلميذ:

من مظاهر السلوك التكيفي للتلميذ أن يتمتع بصاف سلوكية دراسية توافقية وأن يتفاعل مع الحصة الدراسية، ويركز انتباهه وجميع حواسه باتجاه المعلم ولا تلفت انتباهه آية مؤثرات أخرى ويأخذ موقف المتعلم الايجابي الفعال، وأن يشعر بالرضا والاتزان والتعاون ويتميز بالهدوء والتركيز داخل الصف الدراسي.(زيادة ، 2019 ،212)

كما أن مشاركته لزملائه في الأنشطة الصفية واللاصفية تعد من أوضح مظاهر السلوك التكيفي وأن يحضر جميع مستلزمات الحصة الدراسية، ويستأذن من المعلم قبل الإجابة عن أي سؤال يطرحه وألا يغادر حجة الدراسة قبل أن يأذن له المعلم ولا يتحدث مع زملائه داخل الصف ويتقيد بتعليمات المعلم والمدرسة ولا يتغيب عن دروسه، ويكون متهيئا ذهنيا وفكريا لأي سؤال يطرح عليه، ويعتمد على نفسه في الامتحانات، وان يكون متوافقا نفسيا واجتماعيا ودراسيا، وله صداقات ناجحة وسليمة داخل وخارج الصف وأن يضع هدفا أمامه ويسعى جاهدا للوصول إليه. (ناصر ،2005 ،46).

5-عوامل التكيف المدرسي:

1-5-قدرات التلميذ نفسه:

إن قدرات التلميذ وصفاته الشخصية كالحالة الصحية، والعمر والمستوى التعليمي والسمات المزاجية والعادات الشخصية ومستوى طموحه وعوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه إلى جماعات متعددة، كلها عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع، وإلى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد ويرضى عنه الآخرون، كما أن حضوره المنتظم في المدرسة وقدرته على التواصل الايجابي مع المعلمين وتحصيله الدراسي الجيد وحبه للمدرسة وطموحاته المستقبلية، وثقته بنفسه للمشاركة في النشاطات المدرسية، عدم وجود مشكلات أسرية مدرسية ...الخ كل ذلك يؤدي إلى تكيف مدرسي سليم له، أما التلاميذ الذين لم يتمتعوا بقدر من المعاملة الحسنة من قبل الوالدين والذين يتعرضون للنقد المستمر للمعلمين ويتعرضون للاحباطات المتكررة كل ذلك يؤدي إلى سوء التكيف المدرسي. (الصالح، 1996 ،11)

2-5-الزملاء (جماعة الأقران):

تعد علاقة التلميذ بزملائه من العلاقات المهمة في المحيط المدرسي، وقد يكون لجماعة الرفاق تأثير في سلوك التلميذ أكثر من تأثير الأسرة والمعلمين، وذلك أن التلميذ حين ينظم إلى هذه الجماعات فنه يشترك مع أعضائها في الاهتمامات والأفكار وتشبع رغبات معينة لديه، وتحقق له مصالح معينة، كما أن الجماعة مجال رحب للصداقة والزمالة يشعر فيها التلميذ بكيانه وأهميته ووضعه الاجتماعي، فهو يتعاطف مع الآخرين ويتعاطف الآخرين معه، كما يجد فيها من يقدم له النصح والإرشاد ويوجهه لتفادي أخطاؤه كما أن الجماعة مصدر للمعلومات التي يريد أن يعرفها ن كما أنها تشيع رغبة التلميذ في المنافسة والتعاون، وتشغيل طاقاته ،ويحصل من خلالها على احترام الآخرين (بدور ،30،2001)

3-5-المدرسة:

المدرسة ليست مكانا يجتمع فيه التلاميذ الدراسي فقط، بل هي مجتمع صغير يتفاعلون فيه(يتأثرون ويؤثرون)،حيث الاتصال والشعور المتبادل والأهداف المشتركة، فكل ذلك يؤدي إلى خلق الروح المدرسية عندهم. (كركة،1999 ،15)

4-5-الإدارة المدرسية :

الإدارة المدرسية هي مجمل الفعاليات التنظيمية والفنية التي تشمل علاقة التلاميذ مع بعضهم وعلاقتهم مع المعلم والموجهين والمدير وتنظيم الأنشطة وربطها بالمواد الدراسية فالإدارة المدرسية لم تعد مجرد تسيير شؤون المدرسة تسييرا روتينيا فقط بل أصبح عملها الأساسي يدور حول تحقيق الأهداف التربوية سعيا لبناء شخصية التلميذ البناء السليم المتوازن والمتكامل (الخطيب،36،2003)

5-5-المعلم:

نجاح المعلم لا يعتمد على الشخصية المؤثرة أو القدرة التدريسية وإتباعه لطرائق تدريس جيدة فقط، وإنما يعتمد أيضا على ما يمتلكه من فن في إدارة الجماعة ،ومتى ما تحقق ذلك فسيستمتع المعلم تلاميذه بالوقت الذي يقضونه معا. فالتنظيم الجيد داخل الصف يجنب التناحر بين التلاميذ ويفسح المجال للمعلم لان يبني علاقات سليمة مع أغلبيتهم، فدور المعلم لا يتوقف على إعطاء الدرس، بل عليه أن يسأل نفيه هل اكسب المتعلم القدر المناسب من التعلم، وأن لا يهمل الهدف من التعليم في غمرة نشاطه اليومي في إعداد الدروس وفي تعليمها، والمعلم الجيد هو شخص متقبل لتلاميذه كما هم عليه، والتقبل هنا هو محاولة المعلم تبصير المتعلم بذاته.(فحول، 433،2003)

6-5-النشاط المدرسي :

عرف النشاط المدرسي بأنه تلك البرامج والأنشطة الثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية، التي تقدم للتلاميذ في إطار المنهج المدرسي وتستثير دافعتيهم نحو التفكير والعمل والسلوك ،وتستهدف تعديل سلوكهم ونمو شخصياتهم، إذ لا يعد التلاميذ مجرد متلقين ومستقبلين فقط لما يقدم لهم من مواد الدراسة، وإنما شخصيات ايجابية فاعلة لما لها دور نشط في عملية التعلم، فالنشاط المدرسي جانب تربوي مهم يعد جزءا متمما للعملية التعليمية، وهو ذلك البرنامج التعليمي الذي يحقق أهدافا تربوية معينة داخل الصف أو خارجه، وأثناء اليوم الدراسي أو بعد الانتهاء من الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو خبرة التلميذ وتنمية قدراته وهواياته في الاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة.(بدور ، 2001 ن67)

7-5-المنهج الدراسي:

المجتمع من قيم وعادات وتقاليد وأنماط سلوك، وهي كذلك أداة المجتمع في صنع المستقبل واللحاق بالركب المعاصر من خلال إعداد الفرد وتكوين شخصيته تكوينا سويا، والمنهج هو أداة التربية في تحقيق أهدافها، والوسيلة لتي عن طريقها يحقق المجتمع أهدافه وطموحاته ،ومن هذا المنطلق تأتي أهمية المنهج الدراسي وخاصة الأسس النفسية التي يقوم عليها ن ويعد المنهج الدراسي عنصرا من عناصر العملية التعليمية الرسمية، وقد حازت المناهج المدرسية على اهتمام كبير من جانب التربويين من اجل التخطيط العلمي لها (الوكيل ،2001 .

8-5-الامتحانات:

إن للخبرات السابقة أثرا كبيرا في التكيف الانفعالي حيث يتذكر التلاميذ رهبة الامتحانات والرعب الذي يمتلكهم والذي يتم التعبير عنه بتغيير لون الوجه والارتباك ،وتؤدي الامتحانات دورا رئيسيا في تكيف التلاميذ المدرسي، إذ لابد من وجود نوع من الاختبار لمعرفة مدى استفادة المتعلمين من مدى صلاحية أساليب التعليم، وان استخدام الامتحانات في عملية التقويم يجب أن يكون سلاحا في التعرف على نواحي القوة والضعف (الزبادي، 1990، 153)

6-النظريات المفسرة للتكيف المدرسي:

اختلفت وجهت النظر بين علماء النفس في تقييم التكيف المدرسي وفيما يلي استعراض بعض النظريات:

1-النظرية السلوكية:

يرى **بابلوف** بأن "التكيف المدرسي هو بمثابة كفاية وسيطرة على الذات وتعلم التصرفات الفاعلة في بلوغ الأهداف، كما يرى بان أنماط التكيف المدرسي وسوء التكيف تعد متعلمة من خلال الخبرات التي يتعرض الفرد لها، فإذا تعلم أساليب سوية تكون لديه عادات سوية وأما إذا تعلم أساليب سلوكية خاطئة فانه سيكون سيء التكيف".

2- نظرية لتحليل النفسي:

يرى **فرويد** بأن "وجود الأنا القادر على خلق الاتزان بين الأنا العليا والأنا السفلى على الرغم من انه يرى أن بعض الحيل الدفاعية تؤدي إلى حدوث نوع من التكيف المدرسي ،مثل الكبت الذي يعد حيلة هروبية تلجأ إليها الأنا لطرد الدوافع والأفكار الشعورية المؤلمة أو الحزينة وإدراكها على التراجع إلى اللاشعور .

3-النظرية الإنسانية:

يرى روجرز أن الإنسان يجاهد كي يحقق ذاته كإنسان ويعرف ذلك بالميل إلى تحقيق الذات من خلال تحقيق الاتساق بين الخبرات والقيم وصورة الذات (أشواق عبد الحسين وآخرون،6،2016)

7- بعض مشكلات التكيف في الوسط المدرسي:

يهتم الأخصائي النفسي بالمشكلات التي تتصل بالصحة النفسية للتلميذ وما ينجر عنها من مشكلات تعيق توافقه النفسي والدراسي ،

ويمكن تلخيص أهم المشكلات التلاميذ المرتبطة بالتكيف المدرسي فيما يلي:

أولا- مشكلات النمو:

1- التبول اللاإرادي: "يقصد بالتبول اللاإرادي تكرار نزول البول لاإراديا في الفراش من قبل الطفل في سن الرابعة فما فوق، أو عدم قدرة الطفل العادي على التحكم في عملية التبول في سن ينتظر فيه أن يكون قد تعود على ضبط جهازه البولي "(الزعبي ،2002 ،110)

2- اضطرابات اللغة والكلام:إن النمو اللغوي السوي هو الذي يمكنه من مجاراة أقرانه، وفي ذات الوقت يتناسب النمو اللغوي للطفل مع عمره الزمني والعقلي، وفي حال اختلت هذه القاعدة يكون الطفل "قد وقع في شكل من أشكال اضطراب اللغة.وهناك عدة أنواع من اضطرابات الكلام يمكن أن تؤثر في جودة النطق والقراءة والحديث (حمود وعمار ،362،2014).

ثانيا-مشكلات عدم الشعور بالأمن في الوسط المدرسي:

1- القلق:

يعرف القلق بأنه شعور داخلي لدى الفرد بقلة الراحة، قد يكون نتيجة لاهتمامه بأحداث مستقبلية تكون عادة مصحوبة بالتأمل والتفكير وتوقع الشر وعدم الراحة، ويبدأ القلق في الظهور منذ السنة الثالثة من عمر الطفل ويكون ذلك نتيجة لفقدان الحب الأبوي أو خوف من الذي الجسمي المتمثل بشكل أساسي في العقاب البدني سواء كان في المنزل أو المدرسة.

2- الخوف:

"هو حالة انفعالية داخلية طبيعية يشعر بها الإنسان في بعض المواقف ويسلك منها سلوك يبعده عادة عن مصدر الضرر "(بدران ومزاهرة ،136،2008)

3- الخجل:

عادة ما يشعر الطفل الخجول بالخوف وقلة الثقة في ذاته ،ويميل إلى تجنب الآخرين كونه لا يستطيع التواصل معهم ويلاحظ عليهم عدم القدرة على النظر في عيون محدثيهم.كما يوصف بالتردد ويفتقدون للمبادرة في أفعالهم ولا يسببون أية مشكلات في الوسط المدرسي.(عبد العزيز والعطيوي ،189،2004)

4- ضعف اعتبار الذات:

يشعر بعض الأطفال بأنه لا قيمة لهم فينظرون إلى أنفسهم نظرة سلبية.كون الشعور بالاحترام ينبع من انجازات الفرد وشعوره بالنجاح وتلقيه للمديح والثناء من المحيطين

به، فالأطفال الذين لديهم تقديرا سلبيا لدواتهم يفتقرون للثقة بالنفس ولذا نجدهم سريعو الاستسلام ولا يثابرون على المحاولة.

ثالثا – مشكلات التحصيل الدراسي:

-نقص الدافعية للدراسة

رابعا- مشكلات العلاقة مع مجموعة الرفاق:

-السلوك العدواني

-العزلة الاجتماعية

خامسا-مشكلات التوجيه المدرسي:

-عدم وضوح المشروع المستقبلي للتلميذ(شويخي ،41،2013)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تقديمه يمكن القول بأن كل كائن حي يسعى لتحقيق أفضل تكيف مع متطلبات البيئة الجديدة ،التكيف المدرسي هو مطلب ضروري من أجل نجاح التلاميذ الجدد في المرحلة المتوسطة ،ويمكن تحقيق التكيف المدرسي إذا كان هناك تعاون بين مختلف أعضاء المؤسسة وبين الأساتذة أيضا من خلال محاولة تحسين العلاقة مع التلاميذ ،ومن خلال التفاعل والمشاركة في الأنشطة المختلفة من طرف التلاميذ ،دون إغفال الدور الايجابي للأسرة كونها ترتبط ارتباطا وثيقا بالمدرسة ،هذا الارتباط يؤثر على سلوكيات التلاميذ وشخصيتهم ويجعلهم أكثر قدرة على التأقلم الجيد داخل المؤسسة التعليمية الجديدة.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. المنهج المتبع في الدراسة
2. عينة الدراسة
3. الدراسة الاستطلاعية
4. أداة جمع البيانات
5. الخصائص السيكومترية للأداة
6. حدود الدراسة
7. الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الجزء الأول إلى مختلف الجوانب النظرية ،والتي تم فيها التعرف على متغيرات الدراسة ،سيتم التطرق إلى الجزء الثاني والمتمثل في الجانب الميدانية ،والذي يضم في فصله الأول أهم الخطوات المنهجية وطريقة العمل التي اتبعت في إعداد أدوات البحث، واختيار العينة وجمع المعلومات وتحديد الوسائل الإحصائية المطبقة في تحليل البيانات والمعطيات والنتائج ،وغير ذلك من الإجراءات العملية الضرورية لإنجاز الدراسة الميدانية.

1- المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج هو الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث. (محمد سرحان، 2019، 35)

ونظرا لطبيعة الدراسة التي تتمحور حول " دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة" ،فإننا نجد أن المنهج الأنسب للدراسة هو "المنهج الوصفي ألارتباطي وذلك نظرا لما تتمتع به البحوث الوصفية من أهمية متميزة في ميادين الدراسة النفسية والتربوية ولاجتماعية فهي تمكن من الوصول إلى الحقائق العلمية عن الظروف الراهنة ،وتستنبط العلاقات العامة القائمة بين الظواهر المختلفة وتساعد على تفسير معنى البيانات. (العمراني، 2013، 129).

2- تساؤلات الدراسة:

- ما درجات تقدير أساتذة التعليم المتوسط لدور الانشطة في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ أولى متوسط؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات افراد العينة في دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي تبعا لمتغير الخبرة ؟

3-الدراسة الاستطلاعية:

هي إحدى الطرق المتبعة في أساسيات البحث العلمي ن والتي تمثل أهم خطوات البحث والضروري جدا حيث قبل الاستقرار نهائيا على الخطة يفضل القيام بالدراسة الاستطلاعية على عدد محدود من الأفراد(ابوعلام،78،2004).

3-1-أهداف الدراسة الاستطلاعية : تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

-التأكد من وجود العينة المطلوبة و التي تتوفر على الخصائص المناسبة لهذه الدراسة .

-التعرف على إمكانيات تطبيق الدراسة الأساسية.

-تحديد الفترة الزمنية المناسبة لتطبيق الدارسة الأساسية.

3-2- المجال المكاني والزماني للدراسة الاستطلاعية:

* تمت الدراسة الاستطلاعية في متوسطة "حويذق عبد الكريم "بسيدي مستور بالوادي

3-3-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 22 أستاذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة بمتوسطة حويذق عبد الكريم والذين تتناسب خصائصهم مع متطلبات الدراسة الأساسية لأساتذة التعليم المتوسط.

4-عينة الدراسة:

عرفت العينة بأنها مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية ويجب أن تكون ممثلة تمثيلا صادقا ومتكافئا مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه.(حسين، 2006، 293)

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه في تحديد العينة بأسلوب الحصر الشامل ،وهذا الأخير يعتبر أسلوب جمع البيانات من جميع وحدات المجتمع الأصلي دون استثناء ،ويهدف إلى الحصول على بيانات ومعلومات شاملة عن كل وحدة من وحدات المجتمع سواء كانت هذه الوحدة شخصا أو أسرة أو مؤسسة أو..... غيرها من الوحدات ،وهو كذلك دراسة شاملة لجميع وحدات المجتمع الإحصائي بهدف الحصول على معلومات إحصائية شاملة لخاصية أو أكثر من خواص المجتمع ومن ثم إجراء التحاليل اللازمة. (مقديش نزيهة، 2010، 18)

وتتكون عينة الدراسة الخاصة بنا من مجموعة من أساتذة بعض المدارس المتوسطة المتواجدة في إقليم ولاية الوادي.

*تمت الدراسة بتاريخ يوم الاثنين 8 جانفي 2024 في الفترة الصباحية .

جدول رقم (1): يوضح توزيع الأساتذة على المدارس

الرقم	اسم المؤسسة	عدد الاساتذة	النسبة
01	سلطاني احمد	20	%28.6
02	زربيط عبد الحفيظ	18	%25.7
03	حويذق عبد الكريم	22	%31.4
04	جاب الله البشير	10	%14.3
المجموع		**70**	**%100**

جدول رقم (2): توزيع افراد العينة حسب متغير سنوات الخدمة

سنوا ت الخدمة	التكرار	النسبة
اقل من 05 سنوات	**33**	**%47.1**
من 05 الى 15 سنة	**25**	**%35.7**
من 16 الى 25 سنة	**09**	**%12.9**
اكثر من 25 سنة	**03**	**%4.3**
المجموع	**70**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه يتضح ان افراد العينة تتراوح سنوات الخدمة اقل من خمس وذلك بنسبة 47.1**%**بتكرار 33 مفردة ويليها الأفراد الذين تتراوح خبرتهم من 05 سنوات الى 15 سنة بتكرار 25 حالة بنسبة 35.7**%**، ويليها في المرتبة الثالثة الأفراد الذين تتراوح سنوات الخبرة من 16 الى 25 سنة والتي بلغت نسبتهم 12.9**%**بتكرار يقدر ب09 وفي الأخير نجد الأفراد الذين يملكون خبرة أكثر من 25 سنة بنسبة تقدر 4.3**%** وعدد الحالات 3 فقط.

5- أداة جمع البيانات:

يحتاج الباحث إلى أداة معينة تمكنه من الوصول إلى البيانات المستهدفة بأكثر دقة وموضوعية لدراسته، وتختلف هذه الأدوات باختلاف طبيعة مشكلة الدراسة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ولذا قمنا في دراستنا بالاعتماد على أداة الاستمارة (الاستبيان)، وهذا الأخير هو عبارة عن مجموعة من المؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف الأبعاد الخاصة بموضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي أي أجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة اتصال رئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي تزيد معلومات عن المبحوث.(تركي إلهام، 2015، 68)

4-1-وصف الأداة:

من اجل تناول هذا الموضوع أعدت الطالبة استبيانا مكونا من 29 بندا تتناول في مجملها دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

-مفاتيح تصحيح الفقرات:

صيغت أسئلة الاستمارة بطريقة مغلقة ذات بدائل وهي: دائما، احيانا، ابدا، وهذه الطريقة لإتاحة الفرصة للمعلمين لإبداء رأيهم بحرية كما هو موضح في الجدول أدناه. وأعطيت الدرجات التالية:

جدول رقم (3) يوضح أوزان فقرات الاستبيان

البديل	دائما	احيانا	لا
الدرجة	03	02	01

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

تعد الخصائص السيكومترية للأداة من الخطوات المهمة في البحث العلمي وذلك حتى تكون أداة الدراسة صالحة للتطبيق.

أ-**الصدق:** لتحقق من صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على:

-**صدق المحكمين:** حيث تم عرض الأداة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين والخبراء في المجال وعددهم (4) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حمه لخضر بالوادي والذين يحملون درجة عالية من التقدم العلمي في علوم التربية وعلم النفس، تم الطلب منهم تحكيم فقرات الأداة وذلك للتأكد من ملائمة الفقرات لمجالاتها ووضوحها والتعديل، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم والعمل بها، فهناك بنود قد حذفت وهناك ما تم تعديلها.

-صدق الاتساق الداخلي:

لقد تم الاعتماد في حساب صدق المقياس لهذه الدراسة على طريقة الاتساق الداخلي أي ارتباط درجة البند بدرجة الكلية للاستبيان كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم(4)

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0,76	0.05	16	0.76	0.01
02	0,79	0.01	17	0.74	0.01
03	0,73	0.01	18	0.89	0.05

0.01	**0.82**	**19**	**0.01**	**0.78**	**04**
0.01	**0.83**	**20**	**0.05**	**0.65**	**05**
0.05	**0.62**	**21**	**0.05**	**0.67**	**06**
0.05	**0.84**	**22**	**0.05**	**0.62**	**07**
0.05	**0.75**	**23**	**0.01**	**0.89**	**08**
0.01	**0.82**	**24**	**0.05**	**0.85**	**09**
0.01	**0.82**	**25**	**0.01**	**0.82**	**10**
0.01	**0.64**	**26**	**0.01**	**0.84**	**11**
0.01	**0.68**	**27**	**0.05**	**0.84**	**12**
0.05	**0.88**	**28**	**0.05**	**0.83**	**13**
0.05	**0.82**	**29**	**0.01**	**0.78**	**14**
			0.05	**0.72**	**15**

نلاحظ من الجدول رقم: (4) أن الأبعاد المكونة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطا دالا يمتد مابين (0.62 و0.89)، عند مستوى دلالة 0.05 و0.01 ما يدل أن معاملات الارتباط قوية بين البنود فيما مما يدل على صدق المقياس في اتساقه الداخلي.

-ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق، فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس صادق.

ب-**الثبات:**

لقد تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

جدول رقم (5): يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

عدد البنود	معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية	معامل الثبات وفق معادلة الفا
29	0.859	0.857

يتضح من الجدول رقم (5) الخاص بمعاملات الثبات للاستبيان المستخدم في هذه الدراسة أن قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية كان يقدر ب(0.859) وتم إعادة حسابه وفق معادلة ألفا فقد بلغ معامل الثبات(0.857) وهي قيمة مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بالقول أن المقياس ثابت.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس ثابت.

محك التصحيح:

وتضم الاستبانة إرشادات لكيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة، مع الأخذ بالاعتبار أن فقرات الاستبانة الخاصة بقياس متغيرات الدراسة وفق مقياس ليكرت الثلاثي التالي:

-طول الفئة= (أكبر قيمة لفئات الإجابة – أصغر قيمة لفئات الإجابة) ÷ عدد الفئات

-وبالتالي يكون طول الفئة (3 – 1) / 3 = 0.66

الجدول رقم(6)

وبالتالي تصبح الفئات كالتالي:

الفئة	التقدير
الفئة الأولى: من 1 الى 1.66	**ضعيف**
الفئة الثانية: من 1.67 الى 2.33	**متوسط**
الفئة الثالثة: من 2.34 الى 3	**مرتفع**

7- حدود الدراسة: تتمثل في ما يلي:

أ- الحدود الجغرافية: ينتمي مجتمع الدراسة إلى بعض المدارس المتوسطة المتواجدة على مستوى بلدية الطريفاوي والوادي

ب- الحدود البشرية: تشتمل الدراسة على كافة الاساتذة التابعين لهذه المتوسطات.

ت- الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات الدراسة في يوم خلال شهر فيفري2024.

8-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ,(spss) وبرنامج الأكسل (Ecxel)في تحليل البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة، وقد تم الاعتماد فقط على الأساليب المناسبة في التحليل والتي تعتمد أساسا على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وتساؤلات الدراسة وفي ما يلي الأساليب التي تم استخدامها:

- أولا/ فيما يخص الثبات والصدق:
- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتقدير ثبات الاستبيان.
- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتقدير صدق المقياس بطريقة الاتساق الداخلي.
- ثانيا/ فيما يخص نتائج الدراسة:
- توزيع التكرارات .
- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في هذه الدراسة، فقد ذكرنا المنهج المتبع، ثم بينا عينة الدراسة ومواصفاتها، والأداة المستعملة في جمع البيانات وخصائصها السيكومترية من صدق وثبات لمعرفة مدى ملاءمتها لهذه الدراسة، ثم تم التعرف على حدود الدراسة الزمنية، المكانية، والبشرية وفي الأخير الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول

-عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني

-خلاصة الدراسة والمقترحات

-قائمة المراجع

تمهيد:

سيتم عرض النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة، وذلك بعد استخدام الأساليب الإحصائية اللازمة لكل سؤال، ويكون بجمع وتفريغ البيانات والاستعانة بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss وتحليل النتائج وفق الدراسات السابقة والتراث الأدبي للموضوع :

عرض ومناقشة النتائج للتساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول للدراسة على مايلي:

* ما درجات تقدير الاساتذة التعليم المتوسط لدور الانشطة في تحقيق التكيف المدرسي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالإضافة الى ترتيب البنود وفق محك التصحيح المعتمد.ا

الجدول رقم(7)

الرقم	البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	للرتبة	التقدير
01	**تخفف الأنشطة اللاصفية من التوتروالقلق التي يعاني منها بعض التلاميذ.**	2.69	0.46	4	مرتفع
02	**تنمي الأنشطة اللاصفية الشعور بالإنجاز لدى التلاميذ.**	2.69	0.49	4	مرتفع
03	**تنمي الأنشطة اللاصفية مشاركة الاجتماعية للتلاميذ.**	2.69	0.49	4	مرتفع
04	**تحقق الأنشطة اللاصفية نوع من الترفيه للمتمدرسين.**	2.73	0.44	2	مرتفع

05	**يقدر القائمون على الانشطة اللاصفية حاجات التلاميذ.**	2.59	0.55	2	مرتفع
06	**تنمي الانشطة اللاصفية ثقة المتعلمين بأنفسهم**	2.64	0.48	8	مرتفع
07	**تعمل الانشطة اللاصفية على دعم السلوكيات الايجابية**	2.66	0.53	6	مرتفع
08	**توفر الانشطة اللاصفية فرص تعلم مهارات جديدة للمتعلمين.**	2.73	0.44	2	مرتفع
09	**تحقق الانشطة اللاصفية فرص تبادل الاحترام بين التلاميذ.**	2.54	0.55	3	مرتفع
10	**تسمح الانشطة اللاصفية بإظهار إمكانيات الطلبة ومواهبهم**	2.73	0.44	2	مرتفع
11	**توفر الانشطة اللاصفية فرص التعبير بحرية بين الزملاء**	2.63	0.54	9	مرتفع
12	**تحقق الانشطة اللاصفية العدالة في تلبية احتياجات المتعلمين**	2.41	0.57	5	مرتفع
13	**تعزز الانشطة اللاصفية العلاقة بين المتعلمين والمعلمين**	2.67	0.50	5	مرتفع

14	**تعمل الانشطة اللاصفية على جعل المتعلم نشيط في ممارساته**	2.66	0.53	6	مرتفع
15	**تساهم الانشطة اللاصفية في التغلب على مشكلات التلاميذ الاجتماعية**	2.37	0.61	6	مرتفع
16	**تساعد الانشطة اللاصفية على اكتساب العديد الخبرات.**	2.60	0.52	1	مرتفع
17	**تزيد الانشطة اللاصفية العزلة بين المتعلمين.**	2.09	0.88	7	متوسط
18	**تساعد الانشطة اللاصفية التعبير عن الذات**	2.60	0.63	1	مرتفع
19	**تتيح الانشطة اللاصفية فرص تطبيق أفكار التلاميذ**	2.60	0.62	1	مرتفع
20	**تعزز الانشطة اللاصفية التبادل الاجتماعي بين التلاميذ**	2.67	0.53	5	مرتفع
21	**توفر الانشطة اللاصفية معارف متنوعة**	2.71	0.45	3	مرتفع
22	**تهمل الانشطة اللاصفية التصرفات المحبطة بين التلاميذ**	1.64	0.78		متوسط

					8
23	**تتفق الانشطة اللاصفية مع الخصائص النفسية التلاميذ**	2.51	0.63		4 مرتفع
24	**توفر الانشطة اللاصفية شعور الطلبة بالاطمئنان**	2.54	0.65		3 مرتفع
25	**تعزز الانشطة اللاصفية شعور الاطمئنان لدى التلاميذ.**	2.53	0.55		4 مرتفع
26	**تزيد الانشطة اللاصفية فرص الشعور بالسعادة اثناء النشاطات التي يقومون بها التلاميذ.**	2.66	0.47		6 مرتفع
27	**تساهم المشاركة في الانشطة اللاصفية بتحقيق الصداقة بين التلاميذ.**	2.54	0.55		3 مرتفع
28	**تنمي الانشطة اللاصفية المهارات الحياتية لدى التلاميذ.**	2.61	0.51		0 مرتفع
29	**تكسب الانشطة اللاصفية فرص دعم المواهب.**	2.77	0.45		1 مرتفع

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح إجمالا أن للأنشطة اللاصفية دور مهم في تحقيق التكيف المدرسي للتلاميذ وهذا ما أبرزته فقرات الاستبيان.

حيث احتلت الفقرة الأخيرة التي تنص: " تكسب الانشطة اللاصفية فرص دعم المواهب " المرتبة الأولى بين فقرات الاستبيان وهذا دلالة على أهمية الانشطة اللاصفية في إبراز المواهب، حيث تفتح مجالا حرا لجميع المتعلمين للكشف عن قدراتهم دون قيود وإظهار ميولاتهم.

تعتبر الأنشطة اللاصفية من العوامل الهامة التي تساهم في دعم وتنمية المواهب لدى الطلاب. فهذه الأنشطة توفر للطلاب فرصة للتعبير عن مهاراتهم واهتماماتهم خارج إطار الدروس التقليدية في المدرسة. وتلعب الأنشطة اللاصفية دوراً حيوياً في تعزيز القدرات الإبداعية والاجتماعية للطلاب، حيث تساعدهم على اكتشاف مواهبهم المختلفة وتطويرها. كما تعمل هذه الأنشطة على تحفيز الثقة بالنفس لدى الطلاب وتعزز من انتمائهم للمدرسة.

بفضل الأنشطة اللاصفية يمكن للطلاب تطوير مهارات جديدة وتوسيع مداركهم في مجالات مختلفة، مما يسهم في رفع مستواهم التعليمي والتنموي. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر هذه الأنشطة فرصة للتواصل والتعاون بين الطلاب وتعزيز الروابط الاجتماعية بينهم.

باختصار، يُعتبر دعم المواهب من خلال الأنشطة اللاصفية أمراً ضرورياً لتطوير شخصية الطلاب وتعزيز قدراتهم، وبالتالي يساهم في تحقيق نجاحهم في جميع جوانب حياتهم.

وجاءت في المرتبة الثانية عبارة رقم (08) التي تقول: **توفر الانشطة اللاصفية فرص تعلم مهارات جديدة للمتعلمين** وذلك كون الانشطة اللاصفية مدعمة للنشاطات الأخرى، وتلعب الانشطة اللاصفية دوراً هاما في تعزيز عملية تعلم الطلاب وتطوير مهاراتهم. فهي توفر بيئة تعليمية مختلفة عن الصف الدراسي التقليدي، تشجع على التفاعل والتواصل والإبداع. من خلال مثل هذه الانشطة، يتمكن الطلاب من اكتساب مهارات جديدة بطريقة ممتعة وتفاعلية.

وهذا ما يتوافق مع دراسة (مكاحلي وسعيداني،2021) حيث أشارت الى أن الانشطة المسرحية تنمي القدرات والمهارات للتلميذ عن طريق التعبير الجسدي واللغوي الذي له دور فعال في تعبير التلاميذ عن ذواتهم من خلال التواصل الاجتماعي اللفظي والغير اللفظي..

أما في المرتبة الثالثة نجد العبارة رقم(21) التي تقول: **توفر الانشطة اللاصفية معارف متنوعة** حيث يمكن أن تكون الانشطة اللاصفية مجالا مهما لتعزيز المعارف النظرية والتطبيقية لمختلف لمجالات التعلم وهذا تعتبر الأنشطة التعليمية من العناصر الرئيسية التي تلعب دوراً هاماً في اكتساب المعارف الجديدة. فبفضل هذه الأنشطة، يمكن للطلاب أن يتعلموا ويستوعبوا المعلومات بشكل أفضل وبطريقة أكثر فاعلية. تساعد الأنشطة التعليمية في تحفيز الطلاب وزيادة تفاعلهم مع المواد الدراسية، مما يسهم في تحسين مستوى التعلم لديهم.
بالإضافة إلى ذلك، تعزز الأنشطة التعليمية المهارات الحياتية كالتعاون وحل المشكلات واتخاذ القرارات، الأمر الذي يساهم في تحضير الطلاب لمواجهة تحديات الحياة العملية في المستقبل.
ومن هنا، يمكن القول إن الأنشطة التعليمية تلعب دوراً كبيراً في تطوير المعارف الجديدة وتعزيز قدرات الطلاب التعليمية والحياتية.

وهذا ما يتوافق مع دراسة (الشهري وفايز، 2017) حيث أشارت الى دور الانشطة اللاصفية في حل المشكلات المجتمعية.

وجاءت العبارات الثلاث الأولى: في المرتبة الرابعة والتي تقول " **تخفف الأنشطة اللاصفية من التوتر والقلق التي يعاني منها بعض التلاميذ، تنمي الأنشطة اللاصفية الشعور بالإنجاز لدى التلاميذ.تنمي الأنشطة اللاصفية مشاركة الاجتماعية للتلاميذ** "تعتبر الانشطة اللاصفية أحد العوامل الهامة في تخفيف التوتر والضغوطات التي يواجهها الأفراد في حياتهم اليومية. فهي تساعد على تحسين الصحة النفسية والعقلية، وتعزز الشعور بالراحة والسعادة. ومن خلال ممارسة الانشطة اللاصفية مثل التمارين الرياضية، والرسم، والقراءة،

يمكن للأفراد تحسين تركيزهم وقدرتهم على التحمل، وبالتالي تعزيز قدرتهم على التعامل مع التوتر والضغوطات بشكل أفضل. لذا، يجب تشجيع الأفراد على ممارسة الانشطة اللاصفية كجزء من نمط حياتهم اليومي، لتعزيز صحتهم العامة وتقديم بيئة مريحة ومرنة لهم لمواجهة التحديات اليومية بنجاح.

هذا ما جاءت به دراسة (مجادي وكروم، 2021): حيث توصلت النتائج أن النشاط الرياضي له دور في التقليل من حدة التوتر.

كذلك دراسة (ايناس موسى 2021): التي توصلت الى أن الانشطة اللاصفية تطور الشعور بالانجاز لدى التلاميذ وذلك من خلال توفير الأساليب التي تتعلق بتعزيز كفاءة أداء التلاميذ وتحقيق الأهداف من حيث الاهتمام بقدراتهم ورفع مستوى انجازاتهم.

أما في المرتبة الخامسة فكانت لعبارات (13) " **تعزز الانشطة اللاصفية العلاقة بين المتعلمين والمعلمين** " والعبارة رقم(20) " **تعزز الانشطة اللاصفية التبادل الاجتماعي بين التلاميذ** " وكلتا العبارتين تهدفان الى الطابع الاجتماعي للأنشطة اللاصفية، تعتبر علاقة المعلم والمتعلم أساسية في عملية التعليم والتعلم، حيث تلعب الانشطة دوراً هاماً في تعزيز هذه العلاقة. فعندما يتشارك المعلم والمتعلم في أنشطة مختلفة خارج إطار الصف الدراسي، يتم بناء جسور التواصل والثقة بينهما.

توفر الانشطة الفرصة للمعلم والمتعلم للتفاعل بشكل أكثر غير رسمي، مما يعزز اندماجهما ويساهم في تحقيق أهداف التعليم. كما تعتبر الانشطة وسيلة لتعزيز إبداع وتطوير المهارات لدى الطلاب، بحيث يتعلمون من خلال الخبرات العملية والتفاعل مع المعلم بشكل أكثر قرباً.

وهذا ما يتوافق مع دراسة (كافي و مصر الدين، 2023): على انه من خلال الانشطة اللاصفية يتعلم التلميذ احترام أساتذته وزملائه وكذا المشرفين.

بالتالي، يجب أن تكون الانشطة جزءاً أساسيا من خطة التعليم لتعزيز العلاقة بين المعلم والمتعلم. فهي تعطي الفرصة لنمو الثقة، وتشجع على التواصل والتفاعل الايجابي بينهما، مما يسهم في بناء بيئة تعليمية ايجابية وصحية للجميع.

أما عن الحالة اللاشعورية أثناء ممارسة النشاط فعبرت عنه العبارة رقم(26) والتي تقول: **تزيد الانشطة اللاصفية فرص الشعور بالسعادة أثناء النشاطات التي يقومون بها التلاميذ** فاحتلت المرتبة السادسة وهذا كون النشاطات اللاصفية لها اثر واضح على مزاج المتعلم وحالته النفسية إذ تعتبر تلعب الأنشطة اللاصفية دوراً حيوياً في تحسين الحالة النفسية للأفراد. فهذه الأنشطة تساعد على تنشيط العقل والجسم، وتحفّز الإبداع والابتكار، وتقوي الروابط الاجتماعية وتعزز الثقة بالنفس. ومن خلال ممارسة الأنشطة اللاصفية، يمكن للأفراد الاسترخاء وتخفيف الضغوط النفسية وتحسين المزاج. لذا، يجب تشجيع الأفراد على المشاركة في الأنشطة اللاصفية لتحسين صحتهم النفسية وزيادة شعورهم بالسعادة والرضا.

وهذا ما يتوافق مع دراسة (إسماعيل وهلالي، 2020): التي توصلت نتائجها الى أن طلاب الجامعة الممارسين للأنشطة اللاصفية يتمتعون بمستوى مرتفع في كافة أبعاد مقياس السعادة النفسية (الاستقلال الذاتي– التمكن البيئي – التطور الشخصي – تقبل الذات – العلاقات الايجابية مع الآخرين).

عرض ومناقشة النتائج للتساؤل الثاني:

– ينص التساؤل الثاني للدراسة على مايلي:

*هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات افراد العينة في دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي تبعا لمتغير الخبرة

ومن اجل الإجابة على السؤال قامت الطالبة باستخدام التحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA لحساب دلالة الفروق لمتغير سنوات الخدمة مع فقرات الاستبانة وكانت النتائج التالية:

الجدول رقم:(8)

الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
اقل من 05 سنوات	75.75	6.87
من 05 الى 15 سنة	74.36	5.88
من 15 الى 25 سنة	74.22	8.16

أكثر من 25 سنة	60.33	5.85

من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتضح أن الفروق بين المتوسطات ليست جوهرية وهي متقاربة في ما بينها في الفئات الأولى مقارنة بالفئة الاخيرة التي تباعد متوسطها عن الفئات الأخرى ويمكن القول أن سنوات الخبرة ليس عاملا مهما لمعرفة دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف الدراسي، وتعزو الطالبة هذه النتيجة الى عدة عوامل منها:

- التكوين المستمر الذي يتلقاه المعلمون في مؤسساتهم خلال الزيارات المستمرة للتفتيش والتكوين.
- عدم فتح مجال للأنشطة اللاصفية بقدر الكافي في المؤسسات التعليمية الأمر الذي جعل الاساتذة لا يجيدون مثل هذه الأفكار وأهميتها في مجال التعليمي.

خلاصة الدراسة والمقترحات:

انطلاقا مما تم عرضة من خلفية نظرية وكل ما يتعلق بالأنشطة اللاصفية والتكيف المدرسي ،واعتمادا على المعالجة الإحصائية للبيانات وفي إطار أهداف الدراسة التي تمثلت في معرفة دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي لدى تلاميذ سنة أولى متوسط من وجهة نظر الاساتذة ،أسفرت نتائج الدراسة الى مايلي:

أن للأنشطة اللاصفية دور مهم في تحقيق التكيف المدرسي للتلاميذ من وجهة نظر الاساتذة. وأظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات افراد العينة في دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف المدرسي تبعا لمتغير الخبرة.

بناءا على النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة والملاحظات التي تم رصدها يمكن تقديم جملة من الاقتراحات كمايلي:

*ضرورة دعم وتسهيل عمل الأنشطة اللاصفية في للمدارس لإتاحة الفرصة لأكبر عدد من التلاميذ من المشاركة لتحقيق التكيف المدرسي لتلاميذ سنة أولى متوسط

* تشجيع الاساتذة على الاهتمام أكثر بالأنشطة اللاصفية ،من خلال توسيع دائرة الانشطة المدرسية الممارسة ،كبرامج الإذاعة المدرسية وأصدقاء المكتبة ولجان الصحة وبرامج المسابقات

* تكثيث الحملات الإعلامية الخاصة بالأنشطة اللاصفية عبر الإذاعة المدرسية وصحف الحائط من حيث مواعيدها وأماكنها بالإضافة الى إعداد خطة تحتوي على قائمة بالأنشطة وأهدافها.

قائمة المراجع

10-حمـود ،محمد عبـد الحميـد والعمـار ،خالـد يوسـف (2014).الإرشـاد التربـوي في رياض الأطفال .ب ط سوريا:منشورات جامعة دمشق

11-داود عبـد البـاري(2006): التربيـة النفسـية للطفـل ،ايثـرال للنشـر والتوزيـع ،القاهرة.

12-دويكـات ،فخـري(2018) دور الأنشـطة اللاصـفية فـي تنميـة شخصـية الطلبـة الانفعاليـة والاجتماعيـة فـي المـدارس الحكوميـة الأساسـية فـي محافظـة نـابلس وسـبل تطـويره ا مجلـة الجامعـة الإسـلامية للدراسـات التربويـة والنفسـية العـدد 4، ص54-69

13-الرشـيدي سـعد وآخـرون : " المنـاهج الدراسـية ،مكتبـة الفـلاح للنشـر والتوزيع ط 1،الكويت ،2000

14- زيـادة ،أشـرف اللاقـي محمد (2019). التكيـف المدرسـي لـدى تلاميـذ المرحلـة الإعداديـة. المجلـة العلنيـة لكليـة التربيـة ،جامعـة مصـراتة،ليبيا 200.219.(13)1

15- سامح منذر العتوم(2008)النشاط المدرسي المعاصر ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،ط 1 ،عمان.

16- السـويدي وضـحي : المناشـط المدرسـية اللاصـفية وأهميتهـا فـي العمليـة التربويـة ، مجلـة دراسـات فـي المـنهج وطـرق التـدريس ، العـدد40 الجمعيـة المصـرية للمناهج وطرق التدريس ، 1997 ، ص 141

17- السويدي ،وضحى(1997): المناشط المدرسية وأهميتها في العملية التربوية مجلة الدراسات في المنهج والطرق التدريسية ،العدد(40)،الجمعية المصرية للمناهج والطرق التدريسية.

18- شحاتة حسن(2006) :" النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه ،الدار المصرية اللبنانية ،ط 1، القاهرة،

19- شعبان فاطمة عاشور : دليل المعلمة للأنشطة المدرسية في الاقتصاد المنزلي ، دار العلم والإيمان ط1 مصر 2008

1-إبراهيم بسيوني عميرة : الأنشطة العلمية الغير الصفية ونوادي العلوم ، مكتب العربي لدول الخليج ، الرياض ، 1998 ، ص 55

20- الشهري ومها ظاهر فايز (2017) دور الانشطة اللاصفية حل لمشكلات المجتمعية لدى طالبات كلية العلوم والآداب

21- الطيب ،محمد والدد ،عبده السيد(2002) الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية ،جامعة طنطا ،جمهورية مصر العربية.

22- عبد الحميد ألاء : "الانشطة المدرسية ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،ط1 عمان ،2007

23- عبد العزيز ،سعيد والعطيوي ،جودت عزت(2004). التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية –أساليبه الفنية –تطبيقاته العملية.ط1،عمان ،الأردن:مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

24- عبد النور ، فرنسيس (1973):التربية والمنهاج مكتبة الأهرام ، القاهرة 1973 ص 224-225

25- عبد النور فرنسيس:التربية والمناهج،دار النهضة مصر للنشر والتوزيع ط1، القاهرة 1973.

26- عصام توفيق قمر (2008):التكامل بين العملية التعليمية والأنظمة التربوية في المدرسة الابتدائية ،المكتب الجامعي الحديث ، ط1 الإسكندرية.

27- علي راشد إثراء(2006):مفاهيم ومبادئ تربوية ،دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة.

28- العنزي (2004).علاقة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والأمن الاجتماعي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

29- العيسوي ، عبد الرحمان(2001)اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها موسوعة كتب علم النفس الحديث .بيروت ،لبنان:دار الراتب الجامعية

2-أبو العطا محمد: "واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة اللغات بغزة كما يراها المديرون والمعلمون ، رسالة مكملة لنيل الماجستير ، كلية التربية جامعة غزة،2002

30- فهمي مصطفى(1995) دراسات في سيكولوجية التكيف .ط3. القاهرة ، مصر مكتبة الخانجي.

31- القصـاص ،خضـر محمـود والجمعيـة ،خالـد(2013).العوامـل المـؤثرة علـى التكيـف المدرسـي للطلبـة العـاديين ذوي صـعوبات الـتعلم وعلاقتهـا بمتغيـري العمـر والمستوى الدراسي. المجلة الدولية المتخصصة.

32- كافي رمزي ،ملاك مصر الدين(2003) دور الانشطة اللاصفية داخل المؤسسات التربوية في التقليل من العنف المدرسي"مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر،قسم النشاط البدني الرياضي المدرسي-تبسة-

33- لبيض يسرى :(2023) واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية دراسة ميدانية ببعض مدارس بلدية-تبسه - مذكرة لنيل شهادة الماستر ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،

34- اللقـاني ،أحمـد الجمـل علـي :(2003) معجـم المصـطلحات التربويـة فـي المناهج وطرق التدريس ،الطبعة الثانية ،عالم الكتب ،القاهرة ،مصر

35- مـاهر أحمـد مصـطفى البـزم :(2010)،دور الانشـطة اللاصـفية فـي تنمية قيم طلبة مرحلة الأساسية ،رسالة ماجستير،جامعة الأزهر غزة،فلسطين

36- محمد إسماعيل عمرو محمد ،رضا هلالي (2020)" ممارسة الانشطة الترويحية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلاب جامعة دمياط " المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية.

37- محمـود حمـدي(1998): النشـاط المدرسـي ماهيتـه وأهميتـه ، وأهدافـه ، ووظائفـه ، مجالاتـه ومعـاييره ،إدارتـه وتخطيطـه ـ تنفيـذه وتقويمـه دار الأنـدلس للنشـر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية 1998

38- مكاحلي سعيدة ،سعيداني سمية :(2021)دور الانشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ،جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل-

39- ناصر ،أماني محمد(2006). التكيف المدرسي عند المتوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة دمشق .سوريا

3-أبو علام ،رجاء محمود(2004). مناهج البحث العلوم النفسية والتربوية.القاهرة مصر :دار النشر للجامعات

40- النبهان ،موسى(1995)دراسة تحليلية لواقع البيئة التربوية للمدارس الثانوية في جنوب الأردن ،مجلة أبحاث اليرموك للعلوم الإنسانية والاجتماعية .العدد1.

41- نصر الله عمر :(1999)"النشاط المدرسي والتعلم ،مجلة الرسالة،

42- وجيه فرح ،ميشيل دبابنة :(2010) الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها.دار وائل للنشر، ط 1 عمان،

43- وزارة التربية الوطنية : القانون التوجيهي للتربية ،2008.

4-إيناس موسى الزين (2021) دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الصحة النفسية لدى طلبة المدارس الأساسية من وجهة نظر المرشدين التربويين ،كلية العلوم الإنسانية -جامعة الاستقلال(فلسطين). مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية.ط 1 -2021

5-بـــن عائشة،ســـمية (2015) أســـاليب التفكيـــر وعلاقتهـــا بـــالتكيف المدرســـي لـــدى التلاميـــذ المتفـــوقين دراســـيا والعـــاديين فـــي المرحلـــة الثانويـــة .مـــذكرة ماجســـتير غيـــر منشورة .جامعة الحاج لخضر –باتنة :الجزائر.

6-جبريـــل ،موســـى عبـــد الخـــالق(1983).تقـــدير الـــذات والتكيـــف المدرســـي لـــدى الطلاب الذكور.رسالة دكتوراه غير منشورة .جامعة دمشق :سوريا

7-جبريـــل ،موســـى عبـــد الخـــالق(1983) ،تقـــدير الـــذات والتكيـــف المدرســـي لـــدى الطلاب الذكور، رسالة دكتوراه ،جامعة دمشق،سوريا

8-الحربـــي ، يحـــي (2007) النشـــاط الطلابـــي حجـــر الزاويـــة فـــي التربيـــة الحديثـــة. دار الحضارة ،الرياض.

9-حـــرزو أمـــال :(2019-2020)، ممارســـة الأنشـــطة اللاصـــفية وانعكاســـاتها على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،المسيلة،الجزائر.

هناء قطونة :(2015-2016)، التفاعل الاجتماعي ضمن الانشطة الثقافية المدرسية في مرحلة المتوسطة جامعة بسكرة ،الجزائر.

الملاحق

الملحق رقم (1):استبيان دور الانشطة اللاصفية في تحقيق التكيف من وجهة نظر الأساتذة

أخي الأستاذ/ أختي الأستاذة:

السلام عليكم وتحية طيبة أما بعد:

في اطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي تحت عنوان:

" دور الانشطة اللاصفية في تعزيز التكيف المدرسي لدى التلاميذ "

أضع بين أيديكم أساتذة الأفاضل هذه الاستمارة التي تتضمن مجموعة من الأسئلة حول الموضوع ،ولذلك فإننا نرجو منكم المساهمة في إنجاح هذه الدراسة بالإجابة بكل موضوعية عن العبارات بوضع علامة (×)تحت كل عبارة مناسبة ،لان نجاح البحث العلمي متوقف عن صدقكم ،ونعدكم بأن آرائكم ستتحلى بسرية تامة.

الرجاء عدم ترك أي عبارة دون إجابة عنهما ، نشكركم مسبقا على تعاونكم معنا .

البيانات الشخصية:

المؤسسة:.....

الخبرة :.....

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	ابدا
.1	تخفف الأنشطة اللاصفية من التوتر والقلق التي يعاني منها بعض التلاميذ.			
.2	تنمي الأنشطة اللاصفية الشعور بالإنجاز لدى التلاميذ.			
.3	تنمي الأنشطة اللاصفية مشاركة الاجتماعية للتلاميذ.			
.4	تحقق الأنشطة اللاصفية نوع من الترفيه للمتمدرسين.			
.5	يقدر القائمون على الانشطة اللاصفية حاجات التلاميذ.			
.6	تنمي الانشطة اللاصفية ثقة المتعلمين بأنفسهم			
.7	تعمل الانشطة اللاصفية على دعم السلوكيات الايجابية			
.8	توفر الانشطة اللاصفية فرص تعلم مهارات جديدة للمتعلمين.			
.9	تحقق الانشطة اللاصفية فرص تبادل الاحترام بين التلاميذ.			
.10	تسمح الانشطة اللاصفية بإظهار امكانيات الطلبة ومواهبهم			
.11	توفر الانشطة اللاصفية فرص التعبير بحرية بين الزملاء			
.12	تحقق الانشطة اللاصفية العدالة في تلبية احتياجات المتعلمين			
.13	تعزز الانشطة اللاصفية العلاقة بين المتعلمين والمعلمين			
.14	تعمل الانشطة اللاصفية على جعل المتعلم نشيط في ممارساته			
.15	تساهم الانشطة اللاصفية في التغلب على مشكلات التلاميذ الاجتماعية			
.16	تساعد الانشطة اللاصفية على اكتساب العديد الخبرات.			
.17	تزيد الانشطة اللاصفية العزلة بين المتعلمين.			
.18	تساعد الانشطة اللاصفية التعبير عن الذات			
.19	تتيح الانشطة اللاصفية فرص تطبيق أفكار التلاميذ			
.20	تعزز الانشطة اللاصفية التبادل الاجتماعي بين التلاميذ			
.21	توفر الانشطة اللاصفية معارف متنوعة			
.22	تهمل الانشطة اللاصفية التصرفات المحبطة بين التلاميذ			
.23	تتفق الانشطة اللاصفية مع الخصائص النفسية التلاميذ			
.24	توفر الانشطة اللاصفية شعور الطلبة بالاطمئنان			
.25	تعزز الانشطة اللاصفية شعور الاطمئنان لدى التلاميذ.			
.26	تزيد الانشطة اللاصفية فرص الشعور بالسعادة اثناء النشاطات التي يقومون بها التلاميذ.			

27.	تساهم المشاركة في الانشطة اللاصفية بتحقيق الصداقة بين التلاميذ.			
28.	تنمي الانشطة اللاصفية المهارات الحياتية لدى التلاميذ.			
29.	تكسب الانشطة اللاصفية فرص دعم المواهب.			